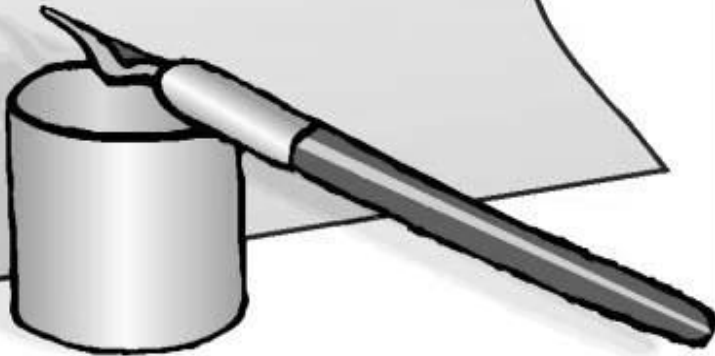


٢٠٢١

تايلوس

قراءة

في
النصوص الأدبية



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠ - ٠١١٥٦٠٠٨٨١٩

(موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

اسم الطالب/

من أنت يا نفسي

ميخائيل نعيمة

التعريف بالشاعر :

ميخائيل نعيمة (١٨٨٩ - ١٩٨٨) واحداً من جيل التنوير الذين قادوا النهضة الفكرية والثقافية في العصر الحديث ، فهو شاعر وقاص ومسرحي وناقد وكاتب مقال وفيلسوف ، ألف أكثر من عشرين كتاباً ، أبرزها كتاب (الغربال) الذي حاول فيه أن يضع أصولاً جديدة للنقد الأدبي . أما مجموعته الوحيدة فجمعها في (همس الجفون) باللغة الإنجليزية عربها محمد الصايغ ١٩٤٥ م ، انضم إلى الرابطة القلمية ، التي أسسها مع مجموعة من أدباء عرب في المهجر وكان نائباً لجبران خليل جبران فيها، عاد إلى بسكنتا عام ١٩٣٢م واتسع نشاطه الأدبي ، توفي في ٢٢ فبراير ١٩٨٨ .
مناسبة النص

هذا القصيدة تصور لنا حيرة الشاعر إزاء قضية من قضايا الوجود الإنساني التي تؤرق فكره وشعوره و هي قضية تدور حول حقيقة نفسه كما يدل على ذلك تعبيره إلا أنها بالطبع تمتد لتشمل النفس الإنسانية بعامتها التي تعد نفس الشاعر فردا من أفرادها ، وقد كانت هذه الحيرة أمام أسرار الكون و حقيقة النفس قاسما مشتركا بين شعراء المهجر أو بين عدد منهم على الأقل .

نوع التجربة:

ذاتية تعبر عن حيرة الشاعر و تأمله وبحثه في أصل النفس وماهيتها ، وهو تأمل أقرب إلى الفلسفة .

- العاطفة المسيطرة على الشاعر

عاطفة الحيرة الشديدة والقلق ويتضح ذلك من تساؤلات الشاعر المتتابعة.

الأفكار:

- ١- المقطع الأول : النفس والبحر
- ٢- المقطع الثاني: النفس والرعد
- ٣- المقطع الثالث : النفس والرياح
- ٤- المقطع الرابع: النفس والفجر.
- ٥- المقطع الخامس: النفس والشمس.
- ٦- المقطع السادس: النفس والبلبل الصداح
- ٧- المقطع السابع: النفس فيض من إله.

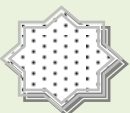
النص

(١)

إِنْ رَأَيْتِ الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ فِيهِ وَيَثُورُ
أَوْ سَمِعْتِ الْبَحْرَ يَبْكِي عِنْدَ أَقْدَامِ الصُّخُورِ
تَرْقُبِي الْمَوْجَ إِلَى أَنْ يَحْبَسَ الْمَوْجُ هَدِيرَهُ
وَتَنَاجِي الْبَحْرَ حَتَّى يَسْمَعَ الْبَحْرُ زَفِيرَهُ
رَاجِعاً مِنْكَ إِلَيْهِ
هَلْ مِنَ الْأَمْوَاجِ جِئْتِ؟

(٢)

إِنْ سَمِعْتِ الرَّعْدَ يَدْوِي بَيْنَ طَيَّاتِ الْعَمَامِ
أَوْ رَأَيْتِ الْبَرْقَ يَفْرِي سَيْفَهُ جَيْشَ الظَّلَامِ
تَرْصُدِي الْبَرْقَ إِلَى أَنْ تَخْطُفِي مِنْهُ لَطَاءَهُ
وَيَكْفُ الرَّعْدُ لَكِنْ تَارِكاً فِيكَ صَدَاهُ
هَلْ مِنَ الْبَرْقِ أَنْفَصَلْتِ؟
أَمْ مَعَ الرَّعْدِ أَنْحَدَرْتِ؟



(٣)

إِنْ رَأَيْتِ الرِّيحَ تُدْرِي الثَّلْجَ عَنْ رُوسِ الْجِبَالِ
أَوْ سَمِعْتِ الرِّيحَ تَعْوِي فِي الدُّجَى بَيْنَ التَّلَالِ
تَسْكُنُ الرِّيحُ وَتَبْقَى بِاشْتِيَاقٍ صَاحِيَهُ
وَأُنَادِيكَ وَلَكِنْ أَنْتِ عَنِّي قَاصِيَهُ
فِي مُحِيطٍ لَا أَرَاهُ
هَلْ مِنَ الرِّيحِ وُلِدْتَ ؟

(٤)

إِنْ رَأَيْتِ الْفَجْرَ يَمْشِي خِلْسَةً بَيْنَ النُّجُومِ
وَيُوشِي جُبَّةَ اللَّيْلِ الْمُؤَلَّى بِالرُّسُومِ
يَسْمَعُ الْفَجْرُ ابْتِهَالًا صَاعِدًا مِنْكَ إِلَيْهِ
وَتَخْرِي كَنَبِيَّ هَبْطَ الْوَحْيِ عَلَيْهِ
بِخُضُوعٍ جَآئِيَهُ
هَلْ مِنَ الْفَجْرِ أَنْبَقْتَ ؟

(٥)

إِنْ رَأَيْتِ الشَّمْسَ فِي حُضْنِ الْمِيَاهِ الزَّاخِرَةِ
تَرْمُقُ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا بَعَيْنَ سَاحِرَةٍ
تَهْجَعُ الشَّمْسُ وَقَلْبِي يَشْتَهِي لَوْ تَهْجَعِينَ
وَتَنَامُ الْأَرْضُ لَكِنْ أَنْتِ يَقْظَى تَرْفِينِ
مَضْجَعِ الشَّمْسِ الْبَعِيدِ
هَلْ مِنَ الشَّمْسِ هَبْطَتْ ؟

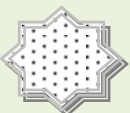
(٦)

إِنْ سَمِعْتَ الْبُلْبُلَ الصَّدَاحَ بَيْنَ الْيَاسْمِينِ
يَسْكُبُ الْأَلْحَانَ نَارًا فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ
تَلْتَطِي حُزْنَاً وَشَوْقاً وَ الْهَوَى عَنْكَ بَعِيدِ
فَأخْبِرْنِي هَلْ غَنَا الْبُلْبُلُ فِي اللَّيْلِ يُعِيدِ
ذِكْرَ مَاضِيكَ إِلَيْكَ
هَلْ مِنَ الْأَلْحَانِ أَنْتِ ؟

(٧)

إِيهِ نَفْسِي! أَنْتِ لَحْنٌ فِي قَدْرِنَ صَدَاهُ
وَقَعْتِكَ يَدُ خَلْقٍ بَدِيعٍ لَا أَرَاهُ
أَنْتِ رِيحٌ ، وَنَسِيمٌ ، أَنْتِ مَوْجٌ ، أَنْتِ بَحْرٌ ،
أَنْتِ بَرْقٌ ، أَنْتِ رَعْدٌ ، أَنْتِ لَيْلٌ ، أَنْتِ فَجْرٌ ،
أَنْتِ فَيْضٌ مِنْ إِلَهٍ !

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))



الشرح والتحليلالمقطع الأول : النفس والبحر

إِنْ رَأَيْتِ الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ فِيهِ وَيَثُورُ
أَوْ سَمِعْتَ الْبَحْرَ يَبْكِي عِنْدَ أَقْدَامِ الصَّخُورِ
تَرْقُبِي الْمَوْجَ إِلَى أَنْ يَحْبَسَ الْمَوْجُ هَدِيرَهُ
وَتُنَاجِي الْبَحْرَ حَتَّى يَسْمَعَ الْبَحْرُ زَفِيرَهُ
رَاجِعاً مِنْكَ إِلَيْهِ
هَلْ مِنْ الْأَمْوَاجِ جُنْتُ؟

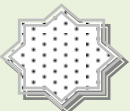
المفردات

- رَأَيْتِ : شاهدت ، أبصرت - الْبَحْرَ : اليم ج بحور ، بحار ، أبحر × البر- يَطْغَى : يرتفع ، يهيج × يسكن - الْمَوْجُ : العُجَاب ج أمواج ، موجات - يَثُورُ : ينفعل ، يغضب ، يهيج × يهدأ ، يسكن - تَرْقُبِي : تنتظري ، تلاحظي × تغفلي يَحْبَسُ : يمنع ، يحجز × يطلق - هَدِيرَهُ : صوته ، دويه - تُنَاجِي الْبَحْرَ : تحدثينه سراً - زَفِيرَهُ : إخراج النفس ومدّه ، تنهده × شهيقه - رَاجِعاً : عانداً × ذاهباً - جُنْتُ : أتيت ، والمقصود : خلقت .

الشرح

كما كان عنوان القصيدة مدخلا جيدا إلى تحليلها ، فقد جاء بأسلوب الإستفهام الذي يثير الانتباه ويدعو إلى ترقب الجواب و هذا الإستفهام نفسه يحمل معنى الحيرة ، حيرة الشاعر إزاء قضية من قضايا الوجود الإنساني التي تؤرق فكره وشعوره و هي قضية تدور حول حقيقة نفسه كما يدل على ذلك تعبيره إلا أنها بالطبع تمتد لتشمل النفس الإنسانية بعمامة التي تعد نفس الشاعر فردا من أفرادها ، فيسأل نفسه عن حقيقتها وعن جوهرها ، ومن أين جاءت، ثم يخاطب نفسه قائلاً متعجبا : إن رأيت البحر في قوته وأمواجه متلاطمة ثائرة صاخبة ، أو سمعت البحر في ضعفه يبكي عند أقدام الصخور فتهدأ أمواجه ، وأنت ترقبين ما يحدث من الموج حتى تهدأ ثائرتة ويخفت صوته ، فنتهامسين مع البحر حتى تمتزجي معه وتدوبي بأنفاسك معه .. هنا أتساءل هل أنت يا نفس من موج البحر أتيت !؟ ألوان الجمال .

- ١- (إِنْ رَأَيْتِ الْبَحْرَ .. تَرْقُبِي الْمَوْجَ) : أسلوب شرط يفيد التأكيد أي التأكيد على حدوث الجواب (ترقبى الموج) إن تحقق الشرط (رَأَيْتِ الْبَحْرَ) .
- ٢- (تَرْقُبِي الْمَوْجَ) نتيجة للشرط (رَأَيْتِ الْبَحْرَ) .
- ٣- (إِنْ رَأَيْتِ الْبَحْرَ) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ النفس بفتاة يخاطبها وترى ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (رَأَيْتِ) وسر الجمال التشخيص .
- ٤- (الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ فِيهِ وَيَثُورُ) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ الموج بإنسان يطغى ويثور ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (يطغى ويثور) وسر الجمال التشخيص ، وتوحي الصورة بشدة الاضطراب .
- ٥- (إِنْ رَأَيْتِ الْبَحْرَ يَطْغَى الْمَوْجُ فِيهِ وَيَثُورُ) : (كناية) : عن صفة وهي شدة اضطراب البحر ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ٦- (الْبَحْرُ - الْمَوْجُ) : (مراعاة نظير) : تحرك الذهن وتجذب الانتباه .
- ٧- (يَطْغَى - يَثُورُ) : (إطناب) : بالتراصف للتوكيد .
- ٨- (سَمِعْتَ الْبَحْرَ) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ النفس بفتاة يحاورها ويخاطبها أو صور فيها النفس بإنسان يسمع وسر الجمال التشخيص .
- ٩- (سَمِعْتَ) : فعل ماض يفيد الثبوت والتحقق .
- ١٠- (الْبَحْرَ يَبْكِي) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ البحر بإنسان يبكي ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (يَبْكِي) وسر الجمال التشخيص .
- ١١- (عِنْدَ أَقْدَامِ الصَّخُورِ) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ الصخور بإنسان له أقدام ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (أقدام) وسر الجمال التشخيص .
- ١٢- (تَرْقُبِي الْمَوْجَ) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ النفس بفتاة يحاورها ويخاطبها أو صور فيها النفس بإنسان يرقب الموج وسر الجمال التشخيص .
- ١٣- (يَحْبَسَ الْمَوْجُ هَدِيرَهُ) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ الموج بإنسان يحبس ، وصور الهدير بالحبيس ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (يحبس) وسر الجمال التشخيص . وتوحي بهدوء البحر وسكونه .
- ١٤- (يَحْبَسَ الْمَوْجُ هَدِيرَهُ) : (كناية) : عن صفة وهي هدوء وسكون البحر ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ١٥- (وَتُنَاجِي الْبَحْرَ) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ النفس بفتاة يحاورها ويخاطبها ، أو صورّ النفس بإنسان يناجي ، وصور البحر بإنسان تناجيه ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (تناجي) وسر الجمال التشخيص ، وتوحي بامتزاج الشاعر مع الطبيعة .
- ١٦- (تَرْقُبِي - تُنَاجِي) : أفعال المضارعة للتجدد والاستمرار ، واستحضار الصورة .



- ١٧- (حَتَّى يَسْمَعَ الْبَحْرُ زَفِيرَهُ) : (استعارة مكنية): حيث صَوَّرَ البحر بإنسان يسمع وله زفير ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (يسمع و زفيره) وسر الجمال التشخيص ، وتوحي الصورة بشدة الاضطراب . وهي امتداد للصورة السابقة .
- ١٨- (رَاجِعًا مِنْكَ إِلَيْهِ) : (كناية): عن صفة وهي الامتزاج بين نفس الشاعر والطبيعة ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ١٩- (مِنْكَ) (استعارة مكنية): حيث صَوَّرَ النفس بفتاة يحاورها ويخاطبها ويتكلم معها . وسر الجمال التشخيص
- ٢٠- (مِنْكَ - إِلَيْهِ) : (طباق): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ٢١- (هَلْ مِنْ الْأَمْوَاجِ جَنَّتْ؟) : (أسلوب إنشائي): نوعه استفهام ، غرضه : إظهار الحيرة والقلق.
- ٢٢- (هَلْ مِنْ الْأَمْوَاجِ جَنَّتْ؟) : (أسلوب قصر): بتقديم الجار والمجرور على الفعل (جَنَّتْ) ؛ للتخصيص والتوكيد .
- ٢٣- (جَنَّتْ) (استعارة مكنية) : حيث صَوَّرَ النفس بفتاة يحاورها ويخاطبها ويتكلم معها . وسر الجمال التشخيص
- ٢٤- (جَنَّتْ): فعل ماض يفيد الثبوت والتحقق .

س : علل : الجمع بين (رأيت وسمعت) في مناجاة الشاعر مع نفسه .

- لبيان أن قضية حقيقة النفس قد سيطرت عليه وتملكته وشغلت حواسه بشدة .

س : علام يرتكز البناء اللغوي في هذه المقطوعة وبصفة عامة في المقاطع الستة الأولى ؟

- يرتكز (يعتمد) البناء اللغوي في هذه المقطوعة وفي المقاطع الستة الأولى على أسلوب شرط في بداية كل مقطوعة أدواته (إن) التي تبرز حيرته ، وجزؤه الأول فعان متعاطفان هما " رأيت " و " سمعت " يترددان معاً في المقاطع الأولى وهو الأغلب أو يقتصر على أحدهما .

- وهناك خاصية أخرى في البناء اللغوي تشترك فيها المقاطع الستة وهي انتهاؤها جميعاً بأسلوب استفهام ذي أداة واحدة هي " هل " .

س : علل : تكرار الشاعر لكلمة (البحر) أربع مرات في المقطوعة السابقة .

- لإبراز قوة العلاقة بين الطبيعة (البحر) والإنسان فهما - من وجهة نظر الشعراء المهجريين - توعمان لا ينفصلان الخيال الكلي

ك- رسم الشاعر في الأبيات لوحة كلية تجسم مشاعر الحيرة التي تتملكه في بحثه عن ماهية وحقيقة النفس .

أجزاؤها : الشاعر ومشاهد من البحر والصخر والموج .

- خطوطها الفنية " أطرافها " :

(صوت) نسمعه في (سمعت - هديره - تناجي)

و (لون) نراه في (زرقة البحر وسواد الصخر)

(وحركة) نحسها في (الموج - راجعاً - جنت) . وقد وفق الشاعر في رسم هذه اللوحة ؛ لأنها اجتمعت لها الأجزاء وتآلفت فيها الأطراف ، واستطاعت أن توضح الفكرة وتنقل الإحساس .

المقطع الثاني: النفس والرعد

إِنْ سَمِعْتَ الرَّعْدَ يَدْوِي بَيْنَ طَيَّاتِ الْغَمَامِ
أَوْ رَأَيْتَ الْبَرْقَ يَفْرِي سَيْفَهُ جَيْشَ الظَّلَامِ
تَرْصُدِي الْبَرْقَ إِلَى أَنْ تَخْطُفِي مِنْهُ لُظَاهُ
وَيَكْفُ الرَّعْدُ لَكِنْ تَارِكاً فِيكَ صَدَاهُ
هَلْ مِنْ الْبَرْقِ أَنْفَصَلْتِ؟
أَمْ مَعَ الرَّعْدِ أَنْحَدَرْتِ؟

المفردات

- الرَّعْدُ : صوت السحاب يرافق البرق ج رعود - يَدْوِي : يحدث صوتاً ، يهدر- طَيَّاتٍ : داخل ، باطن × خارج م طيبة - الْغَمَامُ : السحاب م غمامة - الْبَرْقُ : لمعان ووميض السحاب ، ضوء ، سناج بروق - يَفْرِي : يشق ، يقطع - سَيْفَهُ : حُسام ج أسياف ، سيوف - جَيْشَ الظَّلَامِ : أي الليل شديد السواد - تَرْصُدِي : ترقبي ، تلاحظي × تغفلي - تَخْطُفِي : تأخذي منه ، تنزعي - لُظَاهُ : لهيبه - يَكْفُ : يمنع ، يتوقف × يستمر ، يواصل - تَارِكاً : مبقياً × أخذاً - صَدَاهُ : رَجَع صوته ، تردده ، تجاوبه ج أصدااء - أَنْفَصَلْتِ : انسلخت ، ابتعدت ، انشقت × اتصلت - أَنْحَدَرْتِ : نزلت من أعلى إلى أسفل ، هبطت ، نزلت × ارتفعت ، ارتقيت .

الشرح

ك- ويستمر شاعرنا في حوارهِ مع نفسه مستكشفاً حقيقتها مواصلاً حيرته الشديدة فيخاطب نفسه قائلاً : إن سمعت الرعد يهدر بين السحب والغمام المتراكم ، أو رأيت لمعان البرق الخاطف وهو يشق ظلام الليل الكثيف بضوئه الباهر فيشتته ، عندئذ أراك تتواصلين مع الرعد بقصفه والبرق بضوئه حتى تمتزجي فيهما فيتركان أثرهما القوي فيك واني أتساءل في حيرة هل أنت يا نفس جزء انفصل من البرق أم أنك من الرعد نزلتي؟!

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

ألوان الجمال

١- (إِنْ سَمِعْتَ الرَّعْدَ ... تَرْصُدِي الْبَرْقَ إِلَى ..) : أسلوب شرط يفيد التأكيد أي التأكيد على حدوث الجواب (تَرْصُدِي) إن تحقق الشرط (إِنْ سَمِعْتَ الرَّعْدَ).

٢- (إِنْ سَمِعْتَ الرَّعْدَ) : استعارة مكنية ، حيث صَوَّرَ الشاعر نفسه بامرأة يخاطبها وتسمع ، وسر جمال الصورة : التشخيص . وتوحي بامتزاج نفس الشاعر بالطبيعة وعناصرها .

٣- (سَمِعْتَ - رَأَيْتَ - تَرْصُدِي - تَخْطَفِي - فِيكَ - انْفَصَلْتَ - انْحَدَرْتَ) استعارة مكنية فيها تشخيص لنفسه بامرأة يحاورها ويخاطبها ويتكلم معها .

٤- (طَيَّاتِ الْعَمَامَ) : استعارة مكنية ، حيث صَوَّرَ الشاعر الغمام بثوب مطوي ، وسر جمال الصورة : التجسيم والتوضيح وتوحي بكثرة وتكاثف الغمام والسحاب .

٥- (سَمِعْتَ - الرَّعْدَ) : محسن بديعي / مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه .

٦- (يَفْرِي سَيْفَهُ جَيْشَ الظَّلَامِ) : استعارة مكنية ، حيث صَوَّرَ الشاعر البرق بمحارب شرس معه سيف بتار يمزق به جيش الظلام ، وسر جمال الصورة : التشخيص . وتوحي بقوة البرق وشدته .

س : أيهما أدق (يفري) أم (يقتل) ؟ ولماذا ؟

ج- يفري أقوى ؛ لأنها تدل على الشراسة والقوة في القضاء على جيش الظلام .

٧- (جَيْشِ الظَّلَامِ) : تشبيه بليغ ، حيث صَوَّرَ الظلام بجيش للإيحاء بانتشار الظلام ، وسر جماله التشخيص .

٨- (الْبَرْقِ - الظَّلَامِ) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

٩- (سَيْفَهُ) : استعارة تصريحية ، حيث صَوَّرَ الشاعر لمعان البرق بالسيف الحاد ، وسر الجمال التوضيح .

١٠- (جَيْشِ - سَيْفَهُ) : محسن بديعي / مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه .

١١- (تَرْصُدِي الْبَرْقِ) : استعارة مكنية ، صَوَّرَ الشاعر نفسه بامرأة ترصد وتترقب ، وسر جمال الصورة : التشخيص .

١٢- (تَرْصُدِي الْبَرْقَ إِلَى ..) : أ نتيجة للشرط (إِنْ سَمِعْتَ الرَّعْدَ) .

١٣- (تَخْطَفِي مِنْهُ لُظَاهُ) : استعارتان مكنيتان ، حيث صَوَّرَ الشاعر اللظى (اللهيب) بشيء مادي يُخْطَفُ ، وسر جمال

الصورة : التجسيم ، وصور النفس بامرأة تخطف ، وسر جمال الصورة : التشخيص .

١٤- (تَخْطَفِي مِنْهُ لُظَاهُ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على المفعول به (لُظَاهُ) ؛ للاهتمام والتخصيص والتوكيد

١٥- (رَأَيْتَ - الْبَرْقِ) : محسن بديعي / مراعاة نظير تثير الذهن .

س : بين وجه الدقة في اختيار الألفاظ في [سَمِعْتَ مَعَ الرَّعْدِ] ، و [رَأَيْتَ مَعَ الْبَرْقِ] .

ج- الدقة تتضح في قوله : [سَمِعْتَ مَعَ الرَّعْدِ] ؛ لأن الرعد صوت يسمع ، و [رَأَيْتَ مَعَ الْبَرْقِ] ؛ لأن البرق ضوء ولمعان ووميض السحاب يرى .

١٦- (وَيَكْفُ الرَّعْدُ لَكُنْ تَارِكاً فِيكَ صَدَاهُ) : استعارة مكنية ، حيث صَوَّرَ الشاعر الرعد بإنسان يتوقف عما يفعله ثم يترك تأثيره القوي في النفس (صورة ممتدة للرعد) ، وسر جمال الصورة : التشخيص .

١٧- (لَكُنْ) : لكن تفيد الاستدراك ؛ منعاً للفهم الخاطئ .

١٨- (لَكُنْ تَارِكاً فِيكَ صَدَاهُ) : استعارة مكنية ، حيث صَوَّرَ الشاعر الصدى بشيء مادي يُتْرَكُ ؛ للإيحاء بالأثر العميق للرعد في النفس ، وسر جمال الصورة : التوضيح ، وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور ؛ للتخصيص والتوكيد .

١٩- (هَلْ مِنْ الْبَرْقِ انْفَصَلَتْ؟ - أَمْ مَعَ الرَّعْدِ انْحَدَرْتَ؟) : أسلوب إنشائي / استفهام ، غرضه : إظهار الحيرة والدهشة

والترقب والرغبة الشديدة المتلهفة لمعرفة الإجابة عن حقيقة النفس .

٢٠- (هَلْ مِنْ الْبَرْقِ انْفَصَلَتْ؟) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (مِنْ الْبَرْقِ) على الفعل (انفصلت) ؛ للاهتمام والتخصيص والتوكيد .

٢١- (أَمْ مَعَ الرَّعْدِ انْحَدَرْتَ؟) : أسلوب قصر بتقديم الظرف (عَلَى الْفِعْلِ) على الفعل (انْحَدَرْتَ) ؛ للاهتمام والتخصيص والتوكيد

س : علل : تكرار الاستفهام في : (هَلْ مِنْ الْبَرْقِ انْفَصَلَتْ؟ - أَمْ مَعَ الرَّعْدِ انْحَدَرْتَ؟) .

ج- للتأكيد على حيرة وقلق ورغبة الشاعر القوية لمعرفة الإجابة وترقبه لها .

الخيال الكلي

ج- رسم الشاعر في الأبيات لوحة كلية تجسم مشاعر الحيرة التي تملكه في بحثه عن ماهية وحقيقة النفس .

أجزاؤها : نفس الشاعر ومشاهد من الرعد والبرق والغمام .

- خطوطها الفنية " أطرافها " :

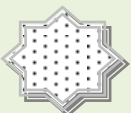
(صوت) نسمعه في (يدوي - الرعد - صدها)

و (لون) نراه في (لون الغمام- وسواد الظلام - ولمعان البرق)

و(حركة) نحسها في (يفري - تخطفني - انفصلت - انحدرت) . وقد وفق الشاعر في رسم هذه اللوحة ؛ لأنها اجتمعت لها

الأجزاء وتآلفت فيها الأطراف ، واستطاعت أن توضح الفكرة وتنقل الإحساس .

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>)



المقطع الثالث : النفس والريح

إِنْ رَأَيْتِ الرَّيْحَ تُدْرِي التَّلْجَ عَنْ رُوسِ الْجِبَالِ
أَوْ سَمَعْتِ الرَّيْحَ تَعْوِي فِي الدَّجَى بَيْنَ التَّلَالِ
تَسْكُنُ الرَّيْحُ وَتَبْقَى بِاشْتِيَاقٍ صَاغِيَهُ
وَأُنَادِيكَ وَلَكِنْ أَنْتِ عَنِّي قَاصِيَهُ
فِي مُحِيطٍ لَا أَرَاهُ
هَلْ مِنْ الرَّيْحِ وُلِدْتَ ؟

المفردات

- الرَّيْحُ : الهواء المتحرك ج رِيح ، أرياح ، أرواح - تُدْرِي : تفرّق ، تشتت ، تطير - التَّلْجُ : الماء المتجمد ج ثلوج
- رُوسُ : قمم ، أعالي × سفح - الجِبَالُ : أي المرتفعات - تَعْوِي : تصيح ، والعواء صوت الذئب ، والمقصود : تصفر
- الدَّجَى : الظلمات م الدُّجَيَّة × الأنوار - التَّلَالُ : كل ما ارتفع من الأرض ، وهو أقل من الجبل ارتفاعاً م تل - تَسْكُنُ :
تهدأ × تثور - تَبْقَى : تدوم وتستمر - اشْتِيَاقِي : تلهّف ، حنين ورغبة شديدة ، نزوع × فتور ، إعراض - صَاغِيَهُ :
منصتة ، تسمع باهتمام × منصرفة - أُنَادِيكَ : أدعوك - قَاصِيَهُ : بعيدة × قريبة - مُحِيطٌ : بيئة ، والمقصود : مكان -
وُلِدْتَ : خلقت

الشرح

يواصل الشاعر رحلة بحثه وتتزايد حيرته فها هي نفسه لا تزال تمتزج بالطبيعة و تتفاعل مع الريح العنيفة التي
تبعثر الثلج من قمم الجبال بقوتها واندفاعها ، و مع الريح التي تعوي حيث تحاصرها الجبال من كل جانب وحين
تهدأ الريح فلا يكاد يسمع لها صوت مثل نفسه عندئذ تظل نفسه ساكنة مصغية مشغولة عنه فلا تجيبه رغم تكرار
النداء فهي قد امتزجت مرة أخرى بالطبيعة وذابت مع الرياح واتحدت بها فيتساءل : هل أنت من الريح وُلِدْتَ !؟

ألوان الجمال

١- (إِنْ رَأَيْتِ الرَّيْحَ تُدْرِي التَّلْجَ عَنْ رُوسِ الْجِبَالِ) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ النفس بفتاة يخاطبها وتسمع ، وترى ، ثم
حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (رأيت) وسر الجمال التشخيص . وتوحي بامتزاج نفس الشاعر بالطبيعة
وعناصرها .

٢- (الرَّيْحُ تُدْرِي التَّلْجَ عَنْ رُوسِ الْجِبَالِ) : كناية عن دة الريح وهبوبها العنيف .

٣- (الجِبَالِ) : جمع للكثرة .

٤- (تُدْرِي) : فعل مضارع يدل على التجدد والاستمرار .

نقد

٥- التساهل اللغوي سمة من سمات شعراء المهجر وقد أخذوا على الشاعر هنا قوله : "تدري الثلج" وقالوا الصواب "
تدرو" بالواو بدليل أن الاستعمال القرآني جاء بالواو قال تعالى " تدروه الرياح"

٦- وللرد على ذلك نقول أن المعاجم العربية ذكرت أنه يجوز في أن يأتي بالواو أو الياء ففي معجم لسان العرب : " ذرا"
ذرت الريح التراب وغيره تدروه وتدريه ذرواً وذرياً ... : أطارته وسفّته وأذهبته ، ... وفي حرف ابن مسعود وابن عباس :
تُدْرِيهِ الرَّيْحُ ، ومعنى أدْرته قلّعته ورمّت به ، وهما لغتان .

٥- (سَمَعْتِ) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ النفس بفتاة يخاطبها ويحاورها ، ويناديها أو صور فيها النفس بإنسان يسمع
، وسر جمال الصورة : التشخيص .

٦- (الرَّيْحُ تَعْوِي فِي الدَّجَى) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ الريح بذئاب تعوي ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من
لوازمه وهو كلمة (تعوي) وسر الجمال التشخيص . وتوحي بقوة الريح وشدة الفزع والرعب .

٧- (تعوي) : فعل مضارع يدل على التجدد والاستمرار .

٨- (في الدجى - بين التلال) : تعبير يوحي بالرهبة .

٩- (التلال) : جمع للكثرة

١٠- (رَأَيْتِ الرَّيْحَ تُدْرِي ... سمعت الرَّيْحَ تَعْوِي) : (حسن تقسيم يعطي جرساً موسيقياً .

١١- (تسكن) : فعل مضارع يدل على التجدد والاستمرار .

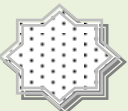
١٢- (تدري - تسكن) : (طباق) : يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .

١٣- (تَبْقَى بِاشْتِيَاقٍ صَاغِيَهُ) : (استعارة مكنية) : حيث صورّ النفس بإنسان يشنق ويصغى ، ثم حذف المشبه به وجاء
بشيء من لوازمه وهو كلمة (صاغيه) وسر الجمال التشخيص . وتوحي بشدة الإنصات والاهتمام .

١٤- (تَبْقَى بِاشْتِيَاقٍ صَاغِيَهُ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (باشتياق) على الحال (صاغيه) ؛ للاهتمام

والتخصيص والتوكيد .

١٥- (صاغيه) : توحي بالاهتمام واللهفة ، واستخدام اسم فاعل للاستمرار واستحضار الصورة .



نقد

١٥- أخذوا على الشاعر هنا قوله: " صاغية " وقالوا الصواب " مصغية " وذلك لأن (مُصغية) اسم فاعل مشتق من الفعل الرباعي (أصغى)؛ بمعنى: (استمع)، أما (صاغية)؛ فهو اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي (صاغ)، أو (صغى)؛ بمعنى: (مال)، والأذن توصف بالاستماع، لا بالميل.

١٦- وللدرد على ذلك نقول: في هذا نظر فقد ذكر أكثر من لغوي أن الفعل "صغي" يأتي بمعنى استمع ومال، فقد ذكر صاحب «القاموس» بأن الفعل (صغى) يأتي بمعنى: استمع؛ يقول: (صغى - كَرَضِيَ - صَغِيًا وَصَغِيًا: مال، واستمع)، وقال في (أصغى): (وأصغى: استمع، و- إليه: مال بسمعه)؛ فهما عنده بمعنى واحد.

١٦- (وَأُنَادِيكَ): (استعارة مكنية): حيث صور النفس بإنسان يناديه، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (وَأُنَادِيكَ) وسر الجمال التشخيص. وتوحي بشدة الاستغراق في التأملات واستبطان الشاعر لنفسه.

١٧- (أُنَادِيكَ): توحي بشدة الشوق والحنين.

١٨- (لَكِنَّ أَنْتَ عَنِّي قَاصِيَةٌ): (استعارة مكنية): حيث صور النفس بإنسان بعيد يخاطبه، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (أَنْتَ عَنِّي قَاصِيَةٌ) وسر الجمال التشخيص. وتوحي بشدة الاستغراق في التأملات واستبطان الشاعر لنفسه.

١٨- (لَكِنَّ أَنْتَ عَنِّي قَاصِيَةٌ): أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (عني) على الحال (قاصيه)؛ للاهتمام والتخصيص والتوكيد، و(لَكِنَّ): تفيد الاستدراك منعاً للفهم الخاطئ.

١٩- (لَكِنَّ): حرف يفيد الاستدراك. ويوحي بالمفاجأة المؤلمة لعدم تجاوب النفس معه.

٢٠- (أَنْتَ): ضمير المخاطب لاستحضار صورة النفس أمام الشاعر.

٢١- (قَاصِيَةٌ): توحي بالجمود والانصراف عن الشاعر واللامبالاة.

٢٢- (صَاحِيَةٌ - قَاصِيَةٌ): (جناس ناقص): يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن.

٢٣- (مِنَ الرِّيحِ وُلِدْتَ): (استعارة مكنية): حيث صور الريح بأمر تلد، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (وُلِدْتَ) وسر الجمال التشخيص.

٢٤- (هَلْ مِّنَ الرِّيحِ وُلِدْتَ؟): (أسلوب إنشائي): نوعه استفهام، غرضه: إظهار الحيرة.

٢٥- (هَلْ مِّنَ الرِّيحِ وُلِدْتَ؟): (أسلوب قصر): بتقديم الجار والمجرور (مِنَ الرِّيحِ) على الفعل (ولدت)؛ للتخصيص والتوكيد.

٢٥- (وُلِدْتَ) للمجهول إيجاز بحذف الفاعل للعلم به.

٢٦- (فِي مُحِيطٍ لَا أَرَاهُ): تعبير يبرز الحيرة الشديدة المستمرة في رحلة البحث المرهقة عن ماهية (حقيقة) النفس، واستخدام أداة النفي (لا) يفيد استمرارية جهله بحقيقة النفس.

٢٧- (رَأَيْتَ - لَا أَرَاهُ): (طباق سلب): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد.

الخيال الكلي

٢٨- رسم الشاعر في الأبيات لوحة كلية تجسم مشاعر الحيرة التي تتملكه في بحثه عن ماهية وحقيقة النفس.

أجزاؤها: نفس الشاعر - الريح - الجبال - الثلج - التلال.

- خطوطها الفنية " أطرافها " :

(صوت) نسمعه في (تعوي - أناديك)

و (لون) نراه في (الثلج - الدجى)

(وحركة) نحسها في (تذري - الريح - تسكن). وقد وفق الشاعر في رسم هذه اللوحة؛ لأنها اجتمعت لها الأجزاء وتآلفت فيها الأطراف، واستطاعت أن توضح الفكرة وتنقل الإحساس.

المقطع الرابع: النفس والفجر.

إِنْ رَأَيْتِ الْفَجْرَ يَمْشِي خَلْسَةً بَيْنَ النُّجُومِ

و يُوشِي جُبَّةَ اللَّيْلِ الْمُؤَلَّى بِالرُّسُومِ

يَسْمَعُ الْفَجْرَ ابْتِهَالاً صَاعِداً مِنْكَ إِلَيْهِ

و تَخْرِي كَنْبِي هَبْطَ الْوَحْيِ عَلَيْهِ

بِخُضُوعٍ جَائِيَةٍ

هَلْ مِّنَ الْفَجْرِ ابْتِثَّتِ ؟

المفردات

- الْفَجْرُ: ضوء الصباح، طلوع النهار وزوال الظلمة - يَمْشِي: يسير - خَلْسَةً: أي بصورة خفية، متسللاً ج خلسات

× علانية، جهراً - النُّجُومُ: الكواكب م نجم - يُوشِي: يزين، يجمّل، ينمق، يزخرف × يشوه - جُبَّةٌ: ثوب واسع

ج جُبِبَ، جَبَابٌ - الْمُؤَلَّى: الراحل، الذاهب، المدبر × المقبل - الرُّسُومُ: الأشكال - يَسْمَعُ: أي يدرك - ابْتِهَالاً: تَضَرُّعاً - صَاعِداً: مرتفعاً × هَابِطاً - تَخْرِي: تسجدي × تنتصبي، تقومي - كَنْبِي: رسول ج نبيون، أنبياء - هَبْطَ

: نزل - الْوَحْيُ : ما يلقيه الله تعالى على قلب نبي من الأنبياء بواسطة ملك أو بغير واسطة ، الإلهام ج وَحْي - بِخُضُوعٍ : انقياد ، خشوع - جَائِيَةٌ : جالسة على ركبتك ، راحة × منتصبه ، واقفة - أُنْبِثْتُ : خرجت ، اندفعت .

الشرح

١- يرقب الشاعر نفسه في لحظة بزوغ الفجر حيث يتسلل ضوءه بين نجوم الليل فتزين خطوط ضوءه عباءة الليل الذي يعلن رحيله وهنا تكتسي النفس بثوب من الروحانية يتمازج مع أشعة الفجر الرقيقة فيبدو عليها الخشوع والخضوع وتحيطها هالة من الوقار؛ فتبدو في تلك اللحظة كنبى هبط عليه الوحي فتتسامى وتحلق بعيدا عن عالم المادة إلى عالم آخر علوي قدسي، وهنا يتساءل: هل أنت يا نفس من الفجر اندفعت وخرجت؟!

ألوان الجمال

١- (إِنْ رَأَيْتَ الْفَجْرَ): (استعارة مكنية): حيث صور النفس بفتاة يخاطبها وتسمع، وترى، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (رأيت) وسر الجمال التشخيص. وتوحي بامتزاج نفس الشاعر بالطبيعة وعناصرها.

٢- (الْفَجْرُ يَمْشِي خُلْسَةً .. يُوَشِّي جِبَةَ اللَّيْلِ .. يَسْمَعُ ابْتِهَالًا): (استعارات مكنية): حيث صور الفجر بإنسان يمشى و يُوَشِّي ويسمع، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (يمشى و يُوَشِّي ويسمع) وسر الجمال التشخيص. وهو صور ممتدة للفجر.

٣- (يُوَشِّي جِبَةَ اللَّيْلِ الْمُؤَلَّى بِالرُّسُومِ): (استعارتان مكنيتان): في الصورة الأولى صور الفجر بإنسان يمشى و يزين بنوره الليل المظلم، وفي الصورة الثانية صور الليل بإنسان يرتدي جبة ويرحل، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (يُوَشِّي، جِبَةَ، الْمُؤَلَّى) وسر الجمال التشخيص.

٤- (جِبَةَ): (استعارة تصريحية): حيث صور ظلام الليل بالجبة ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به، وسر الجمال التوضيح. وتوحي بشدة سواد الليل.

٥- (الرُّسُومِ): (استعارة تصريحية): حيث صور أنوار الفجر بالرسوم ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به، وسر الجمال التوضيح. وتوحي بالجمال والأمل والتفاؤل.

٦- (ويوشى جبة الليل): تعبير يوحي بجمال الفجر وما يصنعه من زينة وإشراق في الطبيعة.

٧- (الليل - الفجر): (طباق): يوضح المعنى ويؤكد.

٨- (النجوم - الرسوم): (جناس ناقص): يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن.

٩- (يَسْمَعُ الْفَجْرَ ابْتِهَالًا): (استعارة مكنية): حيث صور الفجر بإنسان يسمع، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (يسمع) وسر الجمال التشخيص.

١٠- (الْفَجْرُ يَمْشِي خُلْسَةً .. يُوَشِّي جِبَةَ اللَّيْلِ .. يَسْمَعُ ابْتِهَالًا): (صور ممتدة للفجر): حيث صور الفجر بإنسان يمشى و يُوَشِّي ويسمع.

١١- (ابْتِهَالًا صَاعِدًا مِنْكَ إِلَيَّ): استعارة مكنية، حيث صور الشاعر نفسه بإنسان صوت ابتهاله وتضرعه يرتفع ويعلو، وسر جمال الصورة: التشخيص.

١٢- (ابْتِهَالًا صَاعِدًا مِنْكَ إِلَيَّ): (استعارة مكنية): صور الابتهال بإنسان يصعد، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (صَاعِدًا) وسر الجمال التشخيص.

١٣- (مِنْكَ - إِلَيَّ): (طباق): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد.

١٤- (و تَخْرِي كُنْبِي هَبَطَ الْوَحْيُ عَلَيَّ): (تشبيه): حيث صور النفس بنبي هبط الوحي عليه، وسر جمال الصورة: التشخيص، وتوحي بالخشوع والخضوع التام.

١٥- (نَبِيٌّ هَبَطَ الْوَحْيُ عَلَيَّ): (كناية): عن صفة وهي الخشوع والخضوع والتحرر من أسر المادة؛ حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه، وسر الجمال الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

١٦- (صَاعِدًا - هَبَطَ): (طباق): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد.

١٧- (نبي - الوحي): (مراعاة نظير): تحرك الذهن وتجذب الانتباه.

١٨- (نَبِيٌّ): نكرة للتعظيم.

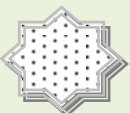
١٩- (... بِخُضُوعٍ جَائِيَةً): (استعارة مكنية): حيث صور النفس بفتاة تسجد في خشوع، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (جَائِيَةً)، وسر جمال الصورة: التشخيص.

٢٠- (تَخْرِي بِخُضُوعٍ جَائِيَةً): (أسلوب قصر): بتقديم الجار والمجرور (بِخُضُوعٍ) على الحال (جَائِيَةً)؛ للتخصيص والتوكيد.

٢١- (تَخْرِي - جَائِيَةً): (إطناب): بالترادف يؤكد ويقوي المعنى.

٢٢- (مَنْ الْفَجْرُ أَنْبِثْتُ؟): (استعارتان مكنيتان): في الصورة الأولى صور الفجر بنبع للماء، وفي الصورة الثانية صور النفس بماء ينبثق ويتدفق، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (أَنْبِثْتُ) وسر الجمال التجسيم، وتوحي بالامتزاج التام بين النفس والطبيعة بعناصرها.

٢٣- (هَلْ مِنْ الْفَجْرِ أَنْبِثْتُ؟): (أسلوب إنشائي): نوعه استفهام، غرضه: إظهار الحيرة.



٢٤- (هَلْ مِنْ الْفَجْرِ أَنْبَقَتْ؟) : (أسلوب قصر): بتقديم الجار والمجرور (مِنْ الْفَجْرِ) على الفعل (أَنْبَقَتْ) ؛ للتخصيص والتوكيد .

س : في المقطع السابق طائفة من المفردات خلقت هالة من الروحانية . وضح ذلك مبيناً ما الذي يخص النفس في هذه الصورة ؟

٢٥- تأتي طائفة من المفردات اللغوية تتآزر معاً بما لها من إبحاءات في خلق هالة من الروحانية تتسق بها أطراف الصورة ويشيع بها جو من العبق الديني (أي الأجواء الدينية العطرة) وتلك المفردات هي : " الابتهاال " و " النبي " و " الوحي " و " الخشوع " والذي يخص النفس في هذه الصورة الخشوع والابتهاال فلحظة انبثاق الفجر فرصة للانعقاد من أسر المادة الأرضية وبلوغ مرحلة الصفاء والنورانية والدنو من الروح الأعلى .

س : ما الذي يمثله انبثاق الفجر عند شاعرنا ؟

٢٦- يمثل انبثاق الفجر عند شاعرنا - في رحلة البحث عن حقيقة النفس - فرصة للانعقاد (التحرر) من أسر المادة الأرضية وبلوغ مرحلة الصفاء والنورانية والقرب من الخالق .

الخيال الكلي

٢٧- رسم الشاعر في الأبيات لوحة كلية تجسم مشاعر الحيرة التي تتملكه في بحثه عن ماهية وحقيقة النفس .

أجزاؤها : نفس الشاعر - الفجر - النجوم - الليل - نبي .

- خطوطها الفنية " أطرافها " :

(صوت) نسمعه في (يسمع - ابتهاالا)

و (لون) نراه في (الليل- النجوم- الرسوم)

و(حركة) نحسها في (خلسة - تخري - انبثقت) . وقد وفق الشاعر في رسم هذه اللوحة ؛ لأنها اجتمعت لها الأجزاء وتآلفت فيها الأطراف ، واستطاعت أن توضح الفكرة وتنقل الإحساس .

٥- المقطع الخامس: النفس والشمس.

إِنْ رَأَيْتِ الشَّمْسَ فِي حُضْنِ المِيَاهِ الزَّاحِرَةِ
تَرْمُقُ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا بَعَيْنٌ سَاحِرَةٌ
تَهْجَعُ الشَّمْسُ وَقَلْبِي يَشْتَهِي لَوْ تَهْجَعِينَ
وَتَنَامُ الأَرْضُ لَكِنْ أَنْتِ يَقْظِي تَرْقِيَيْنِ
مَضْجَعِ الشَّمْسِ البَعِيدِ
هَلْ مِنْ الشَّمْسِ هَبْطَتْ؟

المفردات

- حُضْنٌ : ناحية وجانب ج أحضان - الزَّاحِرَةُ : الفياضة ، الغامرة ، المرتفعة كثيرة الأمواج ج زواجر - تَرْمُقُ : تطيل النظر ، تتأمل - الأَرْضُ : ما يعيش عليها الناس ج أرضون وأرضون وأروض - تَهْجَعُ : تنام ليلاً ، والمقصود : تغيب - قَلْبِي : فؤادي ، جَنَانِي - يَشْتَهِي : يرغب بشدة ، ينزع - تَنَامُ الأَرْضُ : أي تسكن وتهدأ - يَقْظِي : حذرة منتبهة × غافلة - تَرْقِيَيْنِ : ترصدين ، تنتظرين - مَضْجَعُ : مكان النوم ج مضاجع - البَعِيدُ : المتناهي ج البعداء - هَبْطَتْ : نزلت × ارتفعت .

الشرح

٢٨- يستمر الشاعر في رحلة تساؤلاته إزاء انجذاب نفسه تجاه الطبيعة حين تقف نفسه أمام منظر الشمس وهي منعكسة على المياه تسحر الكون بجمال اللوحة التي تصنعها ثم تغيب رويدا رويدا إلى أن تختفي كمن يذهب للنوم هائنا مخلقة وراءها الكون وقد هدأت مخلوقاته وهجعت ، ولكن هيهات أن تهجع نفسه وتهدأ فهي قلقة لا تهدأ ولا تنام تتأمل مضجع الشمس منجذبه إليها وهنا يتساءل عن سر تعلقها بالشمس فيقول : هَلْ مِنْ الشَّمْسِ هَبْطَتْ؟

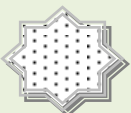
ألوان الجمال

١- (إِنْ رَأَيْتِ الشَّمْسَ) : (استعارة مكنية) : حيث صور النفس بفتاة يخاطبها ، وترى ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (رأيت) وسر الجمال التشخيص .

٢- (الشَّمْسُ فِي حُضْنِ المِيَاهِ الزَّاحِرَةِ) : (استعارتان مكنيتان) : في الصورة الأولى صور الشمس بمولود في حضن أمه ، وفي الصورة الثانية صور المياه بأم تحتضن وليدها ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (حُضْنِ) وسر الجمال التشخيص .

٣- (الزَّاحِرَةُ) : توحى بكثرة وتدفق المياه .

٤- (الشَّمْسُ .. تَرْمُقُ الأَرْضَ) : (استعارة مكنية) : حيث صور الشمس بإنسان ينظر ويتأمل الأرض ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (تَرْمُقُ) وسر الجمال التشخيص .



- ٥- (بَعَيْنٌ سَاحِرَةٌ): (كناية): عن صفة وهي جمال الشمس ؛ حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ٦- (بَعَيْنٌ): (استعارة تصريحية): حيث صور أشعة الشمس بالعين ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، وسر الجمال التوضيح .
- ٧- (ترمق - عين): (مراعاة نظير): تحرك الذهن وتجذب الانتباه .
- ٨- (ترمق) : توحى بالتأمل في بديع خلق الله .
- ٩- (وما فيها) : ما الموصولة تفيد العموم والشمول لما في الأرض .
- ١٠- (بَعَيْنٌ سَاحِرَةٌ) : نكرتان للتعظيم .
- ١١- (تَهَجُّعُ الشَّمْسِ): (استعارة مكنية): حيث صور الشمس بإنسان يهجع وينام ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (تَهَجُّعُ) وسر الجمال التشخيص . وتوحى بالهدوء والسكون التام ، وهي امتداد للصورة السابقة.
- ١٢- (تَهَجُّعُ الشَّمْسِ): يجوز أن تكون (كناية): عن صفة وهي غروب الشمس ؛ حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ١٣- (قَلْبِي يَشْتَهِي لَوْ تَهَجَّعْتُ): (استعارتان مكنيتان): في الصورة الأولى صور القلب بإنسان يشتهي ويحب ، وفي الصورة الثانية صور النفس بإنسان يهجع وينام ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو (يَشْتَهِي ، تَهَجَّعْتُ) وسر الجمال التشخيص .
- ١٤- (يَشْتَهِي) : مضارع للتجدد والاستمرار ، ويوحى بالرغبة الشديدة.
- ١٥- (وتَنَامُ الأَرْضُ): (استعارة مكنية): حيث صور الأرض بإنسان ينام، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (تَنَامُ) وسر الجمال التشخيص . وتوحى بالهدوء والسكون .
- ١٦- (الأَرْضُ) : (مجاز مرسل): عن البشر و الكائنات علاقته المحلية؛ حيث ذكر المحل (الأرض) وأراد من وما فيه (البشر والكائنات) وسر الجمال ، الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ١٧- (أَنْتِ يَقْظِي تَرْقِيبِينَ): (استعارة مكنية): حيث صور النفس بفتاة يخاطبها ، ويقظة ، وتراقب ما حولها ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (يَقْظِي ، تَرْقِيبِينَ) وسر الجمال التشخيص .
- ١٨- (تَنَامُ - يَقْظِي) : (طباق): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ١٩- (لَكِنْ) : استدراك يمنع الفهم الخاطئ .
- ٢٠- (مَضْجَعُ الشَّمْسِ البَعِيدِ): (استعارة مكنية): حيث صور الشمس بإنسان له مضجع ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (مَضْجَعُ) وسر الجمال التشخيص .
- ٢١- (هَلْ مِنْ الشَّمْسِ هَبِطَتْ?): (استعارة مكنية): حيث صور النفس بإنسان يسأله ، ويهبط ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (هَلْ ، هَبِطَتْ) وسر الجمال التشخيص . توحى بشدة التأمل واستبطان الشاعر لنفسه . وتوحى بالامتزاج بين نفس الشاعر والطبيعة بكل عناصرها ومنها الشمس.
- ٢٢- (هَلْ مِنْ الشَّمْسِ هَبِطَتْ ؟) : (أسلوب إنشائي): نوعه استفهام ، غرضه : إظهار الحيرة .
- ٢٣- (هَلْ مِنْ الشَّمْسِ هَبِطَتْ ؟) : (أسلوب قصر): بتقديم الجار والمجرور (مِنْ الشَّمْسِ) على الفعل (هَبِطَتْ) ؛ للتخصيص والتوكيد .

المقطع السادس: النفس والبلبل الصداح

أَنْ سَمِعْتَ الْبُلْبُلَ الصَّدَاحَ بَيْنَ الْيَاسَمِينِ
يَسْكُبُ الْأَلْحَانَ نَاراً فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ
تَلْتَضِي حُزْناً وَشَوْقاً وَهَوَى عَنكَ بَعِيدُ
فَأخْبِرْنِي هَلْ غَنَا الْبُلْبُلُ فِي اللَّيْلِ يُعِيدُ
ذَكَرَ مَاضِيكَ إِلَيْكَ
هَلْ مِنْ الْأَلْحَانِ أَنْتِ؟

المفردات

- - الصَّدَاحُ : المغرد بصوت عال - يَسْكُبُ : يصب - الْأَلْحَانُ : الأنغام م لحن - الْعَاشِقِينَ : المغرمين ، المحبين ،
الولهائين م عاشق - تَلْتَضِي : تلتهب ، تحترق - حُزْناً : أسى ج أحزان - شَوْقاً : حنين ، رغبة ، صباغة × فتوراً -
الهُوَى : الحب ، الميل × البغض ، الكره ، النفور ج أهواء - فأخبريني : أنبئيني - غَنَا : غناء - يُعِيدُ : يرجع ، يرد
- ذَكَرَ : استحضار ، تذكر - مَاضِيكَ : زمانك الذاهب المنتهي ج مواضيك × مستقبلك .

الشرح

هـ- مازالت نفس شاعرنا تهيم في عالم الطبيعة فتجواب مع الألحان والأنغام الصادرة عنها ، مما يدفعه إلى طرح أسئلة تتم عن حيرته من تعلقها هذا أتراها تستعيد بذلك ذكريات الماضي البعيد؟ أم تراها خلقت من هذه الألحان فهي تميل إليها؟!

ألوان الجمال

- ١- (إِنْ سَمِعْتَ الْبُئْبُلَ .. تَلْتَطِي حُزْناً وَشَوْقاً) : أسلوب شرط يفيد التأكيد أي التأكيد على حدوث الجواب (تَلْتَطِي حُزْناً وَشَوْقاً) إن تحقق الشرط (سَمِعْتَ الْبُئْبُلَ) .
- ٢- (إِنْ سَمِعْتَ الْبُئْبُلَ الصَّدَاحَ بَيْنَ الْيَاسَمِينِ) : (استعارة مكنية) : حيث صَوَّرَ النفس بفتاة يخاطبها ، وتسمع ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (سَمِعْتَ) وسر الجمال التشخيص .
- ٣- (الْبُئْبُلُ الصَّدَاحُ) : (استعارة مكنية) : حيث صَوَّرَ البلبل بإنسان مغنى بصوت صدادح ومرتفع ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (الصَّدَاحُ) وسر الجمال التشخيص . وتوحي بالسعادة والفرح .
- ٤- (الصَّدَاحُ) : (صيغة مبالغة) : تدل على كثرة واستمرار الغناء .
- س : أيهما أدق (الْبُئْبُلُ الصَّدَاحُ) أم (الْبُئْبُلُ الصَّادِحُ) ؟ ولماذا ؟
- التعبير بـ (الْبُئْبُلُ الصَّدَاحُ) أجمل ؛ لأن الصَّدَاحَ صيغة مبالغة تدل على استمرار الغناء وعدم انقطاعه وكثرته مع البهجة في أرجاء الطبيعة .
- ٥- (بين الياسمين) : (حال) : تدل على جمال الطبيعة .
- ٦- (الياسمين) : خص الياسمين ؛ لأنه هدية يتهدى بها العاشقون ؛ رمزاً لحبهم النقي الصافي .
- ٧- (يَسْكُبُ الْأَلْحَانَ) : (استعارة مكنية) : حيث صَوَّرَ الألحان بسائل يسكب ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (يَسْكُبُ) وسر الجمال التجسيم . وتوحي بالسعادة والفرح .
- ٨- (الْأَلْحَانَ نَاراً) : (تشبيه بليغ) : حيث صَوَّرَ الألحان بالنار ، وسر الجمال التجسيم . وتوحي بقوة تأثير الألحان .
- ٩- (يَسْكُبُ الْأَلْحَانَ نَاراً فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ) : (صورة مركبة) : حيث اشتركت كلمة " الألحان " في الصورتين (التشبيه والاستعارة) فكانت مشبهاً به في الصورة الأولى ، ومشبهاً في الصورة الثانية .
- ٩- (يَسْكُبُ الْأَلْحَانَ نَاراً فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ) : خص القلوب ؛ لأنها موطن العاطفة والإحساس بينما العقل موطن التفكير والإدراك .
- ١٠- (نَاراً) : نكرة للتهويل .
- ١١- (البلبل - الألحان) : (مراعاة نظير) : تحرك الذهن وتجذب الانتباه .
- ١٢- (تَلْتَطِي حُزْناً وَشَوْقاً) : (كناية) : عن صفة وهي شدة الألم ؛ حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ١٣- (تَلْتَطِي حُزْناً وَشَوْقاً) نتيجة للشرط (سَمِعْتَ الْبُئْبُلَ) .
- ١٤- (حزناً وشوقاً) : تعليل لما قبله ، والعطف للتنويع .
- ١٥- (وَالهُوَى عَنكَ بَعِيدٌ) : (استعارة مكنية) : حيث صور الهوى والحب بمكان بعيد يصعب الوصول إليه ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (بَعِيدٌ) وسر الجمال التجسيم .
- ١٦- (وَالهُوَى عَنكَ بَعِيدٌ) : (استعارة مكنية) : حيث صَوَّرَ النفس بفتاة يخاطبها ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (عَنكَ) وسر الجمال التشخيص .
- ١٧- (وَالهُوَى عَنكَ بَعِيدٌ) : (أسلوب قصر) : بتقديم الجار والمجرور (نَكَ) على الخبر (بَعِيدٌ) ؛ للاحتمام والتخصيص والتوكيد .
- ١٨- (فَأخْبِرْنِي) : (استعارة مكنية) : حيث صَوَّرَ النفس بفتاة يخاطبها ، وتخبره ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (أخبريني) وسر الجمال التشخيص .
- ١٩- (فَأخْبِرْنِي) : الفاء للترتيب والتعقيب والسرعة .
- ٢٠- (فَأخْبِرْنِي) : (أسلوب إنشائي) : نوعه أمر ورضه التمني والالتماس .
- ٢١- (هَلْ غَنَا الْبُئْبُلُ فِي اللَّيْلِ يُعِيدُ ذِكْرَ مَاضِيكَ إِلَيْكَ ؟) : (أسلوب إنشائي) : نوعه استفهام ، غرضه إظهار الحيرة .
- ٢٢- (غَنَا الْبُئْبُلُ فِي اللَّيْلِ يُعِيدُ) : (استعارة مكنية) : حيث صَوَّرَ البلبل بإنسان يغنى ويعيد ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (غَنَا ، يُعِيدُ) وسر الجمال التشخيص .
- ٢٣- (يعيد - يعيد) : (جناس ناقص) : يعطي الكلام جرساً موسيقياً .
- ٢٤- (يُعِيدُ ذِكْرَ مَاضِيكَ إِلَيْكَ) : (استعارة مكنية) : حيث صَوَّرَ الماضي بشيء مادي يُعاد ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (يُعِيدُ) وسر الجمال التجسيم .
- ٢٥- (يُعِيدُ ذِكْرَ مَاضِيكَ إِلَيْكَ) : (استعارة مكنية) : حيث صَوَّرَ النفس بإنسان يخاطبه وله ماضٍ ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو كلمة (مَاضِيكَ) وسر الجمال التشخيص .
- ٢٦- (هَلْ مِنْ الْأَلْحَانَ أَنْتَ ؟) : (أسلوب إنشائي) : نوعه استفهام ، غرضه إظهار الحيرة .
- ٢٧- (هَلْ مِنْ الْأَلْحَانَ أَنْتَ ؟) : (أسلوب قصر) : بتقديم الجار والمجرور (مِنْ الْأَلْحَانَ) على الضمير ؛ للتخصيص والتوكيد



الخيال الكلي

٥٥- رسم الشاعر في الأبيات لوحة كلية تجسم مشاعر الحيرة التي تتملكه في بحثه عن ماهية وحقيقة النفس .
أجزاؤها : نفس الشاعر - البلبل - الياسمين - العاشقين - الليل .
- خطوطها الفنية " أطرافها " :

(صوت) نسمعه في (سمعت - الألحان- أخبريني)

و (لون) نراه في (الياسمين- نار- الليل)

(وحركة) نحسها في (يسكب - تلتظي - يعيد) . وقد وفق الشاعر في رسم هذه اللوحة ؛ لأنها اجتمعت لها الأجزاء وتآلفت فيها الأطراف ، واستطاعت أن توضح الفكرة وتنقل الإحساس .

المقطع السابع: النفس فيض من إله

إيه نَفْسِي! أَنْتِ لَحْنٌ فِي قَدْرَنْ صَدَاةُ

وَقَعْتِكِ يَدُ خَلَاقٍ بَدِيعٌ لَا أَرَاهُ

أَنْتِ رِيحٌ ، وَنَسِيمٌ ، أَنْتِ مَوْجٌ ، أَنْتِ بَحْرٌ ،

أَنْتِ بَرْقٌ ، أَنْتِ رَعْدٌ ، أَنْتِ لَيْلٌ ، أَنْتِ فَجْرٌ ،

أَنْتِ فَيْضٌ مِنْ إله !

المفردات

- - إيه : اسم فعل أمر بمعنى زد من الحديث أو العمل المعهود - نَفْسِي : أي روعي ج نفوس ، أنفس - صَدَاةُ : رجع صوته ، تردده ج أصدااء - وَقَعْتِكِ : كتبتك ، والمقصود : خلقتك - خَلَاقٍ : خالق - بَدِيعٌ : مبدع لا مثيل له × مقلد - نَسِيمٌ : ريح رقيقة ، هواء لطيف ج نسائم × عاصفة - فَيْضٌ : أي عطاء غزير ج فيوض × غيض - إله : معبود ، رب .

الشرح

٥٦- وأخيرا يصل شاعرنا إلى نهاية رحلته مع الحيرة والتساؤلات وقد جمع خيوط الحقيقة واتضحت لديه صورة النفس فهي نفثة بديع خالق ولا غرو أنها أشبهت الريح والنسيم والموج والبحر والرعد والبرق والليل والفجر فهي فيض إلهي فاضت منه كل المخلوقات لذا امتزجت و اتحدت معها .

ألوان الجمال

١- (إيه) : (أسلوب إنشائي) : نوعه أمر ، غرضه التمني والالتماس .

٢- (نَفْسِي!) : (أسلوب إنشائي) : نوعه نداء ، غرضه التعظيم ، وحذفت أداة النداء للقرب .

٣- (أَنْتِ لَحْنٌ) : (تشبيه بليغ) : صور النفس باللحن ، وسر الجمال التجسيم .

٤- (لَحْنٌ - صَدَاةُ) : (مراعاة نظير) : تحرك الذهن وتجذب الانتباه .

٥- (قَدْرَنْ صَدَاةُ) : أسلوب مؤكد بقد .

٦- (وَقَعْتِكِ يَدُ خَلَاقٍ بَدِيعٌ لَا أَرَاهُ) : كناية عن عظمة الخالق المبدع ودقة صنعه .

٧- (خَلَاقٍ بَدِيعٌ) : (كناية) : عن موصوف وهو الله جل وعلا ؛ حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

٨- (خَلَاقٍ بَدِيعٌ) : (صيغ للمبالغة) : للدلالة على ثبات و دوام تلك الصفات عند الخالق سبحانه . ونكرتان للتعظيم .

٩- (يَدُ خَلَاقٍ) : (مجاز مرسل) : عن قدرة الخالق ، علاقته : السببية ، وسر الجمال الإيجاز والدقة .

١٠- (أَنْتِ رِيحٌ ، وَنَسِيمٌ ، أَنْتِ مَوْجٌ ، أَنْتِ بَحْرٌ ، أَنْتِ بَرْقٌ ، أَنْتِ رَعْدٌ ، أَنْتِ لَيْلٌ ، أَنْتِ فَجْرٌ ، أَنْتِ فَيْضٌ مِنْ إله !) :

تشبيهات متتالية للنفس بالريح والنسيم والموج والبحر والبرق والرعد والليل والفجر وبالفيض الإلهي العظيم ، وسر الجمال التجسيم .

١١- (رِيحٌ - نَسِيمٌ) : (طباق) : يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .

١٢- (لَيْلٌ - فَجْرٌ) : (طباق) : يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .

١٣- (مَوْجٌ وَبَحْرٌ - بَرْقٌ وَرَعْدٌ) : (مراعاة نظير) : تحرك الذهن وتجذب الانتباه .

١٤- (أَنْتِ رِيحٌ ، وَنَسِيمٌ ، أَنْتِ مَوْجٌ ، أَنْتِ بَحْرٌ) : (حسن تقسيم) : يعطي جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

١٥- (أَنْتِ بَرْقٌ ، أَنْتِ رَعْدٌ ، أَنْتِ لَيْلٌ ، أَنْتِ فَجْرٌ) : (حسن تقسيم) : يعطي جرسا موسيقيا يطرب الأذن .

١٦- (رِيحٌ ، وَنَسِيمٌ ، مَوْجٌ ، بَحْرٌ ، بَرْقٌ ، رَعْدٌ ، لَيْلٌ ، فَجْرٌ ، فَيْضٌ، إله) : نكرات ؛ للتعظيم .

١٧- (خَلَاقٍ .. لَا أَرَاهُ) : تعبير يوحي بالاضطراب العقائدي لدى شعراء المهاجر ، وما عانوه في غربتهم (أَنْتِ فَيْضٌ مِنْ إله !) : إجمال بعد تفصيل

ملاحظات :

☞ هذا المقطع يبرز السلام النفسي الذي انتهت إليه رحلة بحث الشاعر عن حقيقة نفسه؛ فحيرته قد انقشعت وزالت وسكنت نفسه، وقر قرارها.

☞ الشاعر أثر في هذا المقطع الأخير من رحلته الأسلوب الخبري لتقرير المعاني والحقائق التي توصل إليها دون أية شكوك.

س : المقطع السابق يعتبر مصب القصيدة . وضح ذلك .

- بالفعل لأن في هذا المقطع تتلاقى عناصر الطبيعة التي ذكرها شاعرنا في المقاطع السابقة وكأنها تيارات مائية متدافعة ؛ لتصب في نهاية النهر المصب (المقطع السابع والأخير) الذي يصل فيه شاعرنا إلى الاهتداء ومعرفة حقيقة النفس .

س : المقطع السابق يؤدي في موضعه دور لحظة التنوير في القصة القصيرة . وضح ذلك .

- هو مقطع يؤدي في موضعه دور لحظة التنوير في القصة القصيرة في الوقت الذي يضيف فيه لمسة أخرى من اللمسات المنطقية في التصميم وإحكام البناء فالشاعر فيه يلتفت إلى نفسه مخاطباً إياها بصيغة تفيد معنى الأمر لها بالاستزادة وكأنما يقول لها : هات ما لديك لقد اكتشفت السر وعثرت على الجواب فأنت ومثلك كل نفس إنسانية - نفثة بديع أنت الريح والنسيم أنت الموج والبحر أنت البرق والرعد أنت الليل والفجر أنت كل ذلك ؛ لأنك فيض الإله الذي فاضت عنه الحياة في سائر مظاهرها وأشكالها .

س : ما الذي حرص الشاعر عليه في رحلة البحث عن حقيقة النفس الإنسانية ؟

- حرص على ذكر عناصر الطبيعة من ربح ونسيم وموج وبحر وبرق ورعد وليل وفجر ؛ ليبرهن ويؤكد على أن نفسه جزء منها ، وليؤكد على وحدة الوجود التي تربط بين عناصر الكون الذي خلقه إله واحد مبدع عظيم .

س : لماذا بحث شاعرنا عن حقيقة النفس ؟

- لأنه إذا عرف الإنسان حقيقة النفس بلغ مرتبة السعادة العليا وعرف الله حق المعرفة وبالتالي تستقر نفسه وتشعر بالسلام النفسي والراحة

الخيال الكلي

☞ - لقد رسم الشاعر في هذه الفقرة صورة كلية جميلة للوطن الذي يعشقه :

أجزاؤها (الشاعر والوطن وما ومن فيه)

وخطوطها الفنية..

صوت نسمعه في: (نداء الشاعر للوطن- خطاب الشاعر لوطنه- نشيدى - أردده - خافقة) .

ولون نراه في: (الهلال - مسجده - الصليب - معبده - رباك) .

وحركة نحسها في: (يهل - يطل - تجدده)

التعليق العام على النص

☞ المدرسة الشعرية : ينتمي الشاعر إلى مدرسة المهاجر .

☞ الغرض الشعري : الدعوة إلى التأمل في النفس والكون .

☞ القصيدة جديدة مضموناً وقالياً (شكلاً) . وضح.

فهي من حيث المضمون تنزع إلى التأمل والبحث عن أسرار الكون والإنسان وهو لون من التجارب لم يكن شائعاً بين الشعراء العرب في ذلك الحين .

- ومن حيث القالب (الشكل) جاءت على النسق المقطعي (أي نظام المقطوعات) إذ تتألف من سبعة مقاطع إلا أن المقاطع الستة الأولى تتماثل في عدد الأبيات ، فكل منها يتكون من ستة أبيات تتساوى الأربعة الأولى منها في عدد تفعيلاتها على حين يكون لكل بيتين متوالين قافية واحدة ، فالبيت الأولى والثاني بقافية والثالث والرابع بقافية أخرى ومع تساوى البيتين الخامس والسادس في طولهما فإنهما لا يتحدان في القافية دائماً إن كان البيت السادس موحد القافية في المقاطع الستة أما المقطع السابع فهو يتكون من خمسة أبيات فقط .

س: التزام الشاعر بوزن واحد لم يكن التزاماً تاماً. وضح. (أجب أنت)

☞ **الفكر** : جاءت كثيرة فيها الكثير من الغموض تحتاج إلى قراءة متأنية للوصول إلى غرض الشاعر.

☞ **الصور**: يلاحظ أن صور الشاعر جاءت كلية وجزئية تدل على قدرة شعراء المهاجر على التجديد والإبداع . وقد لعب الخيال في القصيدة دوره فأسهم في إبراز الفكر والشعور و إظهار حالة الفلق و الحيرة عند الشاعر فمن التشبيهات : جيش الظلام - أنت برق - أنت رعد - أنت ليل - أنت فجر

ومن التصوير الإستعاري : البحر يبكى - أقدام الصخور يسمع البحر زفيره- الريح تعوي



س : احتفظ النص بشاعريته رغم موضوعه الذي يدنو من الفلسفة . علل .

- مع أن التجربة الشعرية في القصيدة من قبيل التأمل الذي يدنو من الفلسفة أو يقف على حافتها فقد نجح نعيمة في تقديم الصورة الأساسية في كل مقطع تقديمًا حسيًا يحفظ لعمله طبيعته الشعرية في تحريك الوجدان و استثارته .

س: للقصيدة سياق نقدي تاريخي . وضح مبينا معنى ذلك السياق.

- إذا وضعنا القصيدة التي نحن بصددنا في سياقها التاريخي، نجد أن الشاعر قد نظمها في عام ١٩١٧ م، أي في تلك الفترة التي ترددت فيها أصوات الدعاة من النقاد والشعراء العرب إلى التجديد في الشعر، وقد كان واحدا من أبرزهم في المهاجر.

س: القصيدة مثال واضح على منطوية التصميم وإحكام التشكيل . وضح .

- القصيدة مثال واضح على منطوية التصميم ، وإحكام التشكيل .

- فقد توزع موقف الشاعر في حيرته وبحثه عن الجواب على ستة عناصر من الطبيعة نفسه تتجاوب مع كل منها بما يتفق مع طبيعته ، وهذه العناصر هي : البحر، والرعد، والبرق، والرياح، والفجر، والشمس، والبلبل.

- وكل عنصر من هذه العناصر يشغل مقطعا شعريا مستقلا في تكوينه ، لكنه متصل ، في الوقت نفسه ، ببقية المقاطع اتصالاً ينبع من تجانس أجزاء الموقف ، ووحدة التشكيل الشعري

- وهكذا تبدو تلك المقاطع أشبه بموجات متوالية على مستوى واحد من القوة ، تتلاحق ولا تتداخل ، ويعزز بعضها بعضا حتى تنتهي إلى مصب واحد، وهو المقطع السابع والأخير .

س: فيم اختلفت الحيرة عند ميخائيل نعيمة عن حيرة بقية الشعراء ؟

الحيرة عند ميخائيل نعيمة قد انقضت وزالت ، وسكنت نفسه ، وقرقارها .

الموسيقا:

- ولاحظ أن الموسيقا في النص نوعين :

الموسيقا الخارجية تتمثل في الوزن وتنوع القافية والمحسنات البديعة التي جاءت قليلة غير متكلفة .
الموسيقا الداخلية: في ترتيب الأفكار والمعاني وحسن اختيار الكلمات الموحية عن عاطفة الشاعر.

الأساليب:

جاءت خبرية للتقرير وإنشائية لإثارة المشاعر .

الوحدة الفنية في النص:

تحققت في النص عناصر الوحدة الفنية والتي هي:

١ - وحدة الموضوع: حيث يدور النص كله حول التأمل في حقيقة النفس والرغبة في تحديد ما هيتهما..

٢ - وحدة الجو النفسي: حيث تسيطر على الشاعر في الأبيات عاطفة واحدة وهي الحيرة والقلق .

٣ - ترابط الأفكار: فالأفكار تدور حول النفس ومحاولة تحديد ماهيتها وقد توزعت حيرة الشاعر وبحثه على ستة عناصر

من الطبيعة هي البحر ، والرعد ، والبرق.....

أهم سمات مدرسة المهاجر التي ظهرت في هذا النص .

٢ - النزعة الإنسانية .

١ - التأمل في حقائق الكون والحياة والموت .

٣ - استبطان الشاعر لنفسه (أي استكشاف داخله) وتعمقه في فهم أسرارها .

٤ - النزعة الروحية الفلسفية .

٥ - تشخيص الطبيعة ومزجها بالنفس الإنسانية .

٦ - التمسك بالوحدة العضوية (الفنية) .

٨ - التحرر من قيود الوزن والقافية .

ملاحم القديم والجديد في النص

القديم	الجديد
١ - بعض الألفاظ القديمة	١ - الموضوع جديد
٢ - التأثر ببعض الصور القديمة	٢ - وضع عنوان للقصيدة
٣ - التزام الوزن غالبا في أكثر المقاطع	٣ - تقسيم القصيدة إلى مقاطع
	٤ - بعض الصور الجديدة واستخدام التصوير الكلي
	٥ - الوحدة العضوية

الخصائص الأسلوبية للنص

١ - السهولة والاعتماد على اللغة الواضحة

٢ - عمق الفكرة والإغراق في تأملاته.

٣ - الاعتماد على الحوار

٣ - قلة المحسنات البديعية لكنها جاءت غير متكلفة .

ملاحم شخصية الشاعر : مثقف . واسع الاطلاع ، يميل إلى التأمل . محب للطبيعة .

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>)

تدريبات

(١)
 إِنَّ رَأَيْتِ الْبَحْرَ يَطْعَى الْمَوْجُ فِيهِ وَيَثُورُ
 أَوْ سَمِعْتِ الْبَحْرَ يَبْكِي عِنْدَ أَقْدَامِ الصُّخُورِ
 تَرْقُبِي الْمَوْجَ إِلَى أَنْ يَحْبِسَ الْمَوْجُ هَدِيرَهُ
 وَتُنَاجِي الْبَحْرَ حَتَّى يَسْمَعَ الْبَحْرُ زَفِيرَهُ
 رَاجِعاً مِنْكَ إِلَيْهِ
 هَلْ مِنَ الْأَمْوَاجِ جُنْتُ؟

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١- مرادف كلمة " هديره " في البيت الثالث.

- شدته

- صوته

- عنفه

- ماءه .

٢- معنى كلمة " يثور " في البيت الأول.

- يضرب

- ينهار

- يهيج

- يضم .

٣- مضاد كلمة " ترقبي " في البيت الثالث.

- تنسي

- تتذكري

- تغفلي

- تتركي .

٤- مضاد كلمة " يحبس " في البيت الثالث

- يترك

- يوقف

- يطلق

- يقرر .

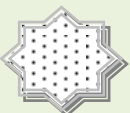
٥- مفرد كلمة " أقدام " في البيت الثاني .

- قَدَم

- قَدَم

- قديم

- قدام .



٦- جمع كلمة " البحر " في البيت الرابع :

- الأبحر

- البحار

- البحور

- كل ما سبق .

٧- - من مظاهر القديم في هذا المقطع:

الموضوع الفلسفي

الالتزام الجزئي بالقافية

الصورة الكلية

الامتزاج بالطبيعة

٨- تكرار كلمة البحر في المقطع السابق يدل على:

إحساس الشاعر بسعة البحر

إحساس الشاعر بعمق البحر

قوة العلاقة بين النفس والبحر

إحساس الشاعر بالرهبة من ثورة البحر

٩- - قول الشاعر في البيت الأول : « إِنَّ رَأَيْتِ الْبَحْرَ يَطْعَى الْمَوْجُ فِيهِ وَيُثَوِّرُ » محسن بديعي نوعه:

مراعاة نظير

اقتباس

تورية

التفتات

١٠- - علاقة قوله " تَرْفِي الْمَوْجَ إِلَى أَنْ يَحْبَسَ الْمَوْجُ هَدِيرَةً " في البيت الثالث بما قبله :

نتيجة

توضيح

سبب

تفصيل بعد إجمال

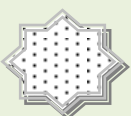
١١- نوع الصورة البيانية في قوله: " الْبَحْرُ يَبْجِي " في البيت الثاني :

استعارة تصرحية

استعارة مكنية

تشبيه

مجاز مرسل



١٢- نوع الكناية في قوله: " رَاجِعاً مِنْكَ إِلَيْهِ " في البيت الخامس

كناية عن صفة

كناية عن موصوف

كناية عن نسبة

١٣- بين كلمة " يَطْعَى " و " يَنْوُرُ " في البيت الأول:

طباق

ترادف

جناس

مراعاة نظير

١٤- الغرض من الاستفهام في البيت الأخير :

التعجب

الاستنكار

إظهار الحيرة

التفجع

١٥- - " هل من الأمواج جنت؟ " أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ

الخبر

الجار والمجرور

المفعول

١٦ - الإطناب في البيت الأول نوعه إطناب —

التكرار

التفصيل بعد الإجمال

الترادف

التعليل

١٧- من ملامح الرومانسية في هذا المقطع:

الامتزاج بالطبيعة

الخيال الكلي

نزعة الحزن والتشاؤم

الأولى والثانية

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))



(٢)

إِنْ سَمِعْتَ الرَّعْدَ يَدْوِي بَيْنَ طَيَّاتِ الْعَمَامِ
 أَوْ رَأَيْتَ الْبَرْقَ يَفْرِي سَيْفَهُ جَيْشَ الظَّلَامِ
 تَرْصُدِي الْبَرْقَ إِلَى أَنْ تَخْطُفِي مِنْهُ لُظَاهُ
 وَيَكْفُفُ الرَّعْدُ لَكِنْ تَارِكاً فَيْكَ صَدَاهُ
 هَلْ مِنَ الْبَرْقِ أَنْفَصَلْتِ؟
 أَمْ مَعَ الرَّعْدِ أَنْحَدَرْتِ؟

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١- مرادف كلمة " يكف " في البيت الرابع.

- ينهي

- يكتفي

- يتوقف

- يستمر

٢- مضاد كلمة " يدوي " في البيت الأول.

- ينخفض

- يصمت

- يقل

- ينتهي

٣- مفرد كلمة " طيات " في البيت الأول:

- طية

- طي

- طوية

- طوي

٤- جمع كلمة " صداه " في البيت الرابع:

أصداءه

- أصديته

- صدياته

- صواديه

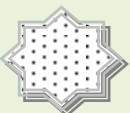
٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " تَخْطُفِي مِنْهُ لُظَاهُ " في البيت الثالث:

استعارة تصريحية

استعارة مكنية

تشبيه

مجاز مرسل



٦- نوع المحسن البديعي في قوله: " يَفْرِي سَيْفُهُ جَيْشَ الظَّلَامِ " البيت الثاني.

جناس

طباق

تصريح

مراعاة نظير

٧- بين كلمة " البرق " و " الظلام " في البيت الثاني:

طباق

ترادف

جناس

مراعاة نظير

٨- - نوع التشبيه في قوله " جيش الظلام " في البيت الثاني:

بلغ

مجمل

تمثيلي

ضمني

٩-- نوع الإنشاء في البيت الخامس:

أمر

نهي

استفهام

نداء

١٠- " تَخْطَفِي مِنْهُ لُظَاةٌ " في البيت الثالث أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ

الخبر

الفاعل

الجار والمجرور

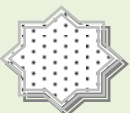
١١- علاقة قوله : (تَرْصُدِي الْبَرْقَ إِلَى أَنْ تَخْطَفِي مِنْهُ لُظَاةً) بما قبله في البيت الثالث

تعليل

نتيجة

توضيح

تفصيل



١٢- نوع الصورة البيانية في قوله (يَفْرِي سَيْفُهُ) في البيت الثاني::

مجاز مرسل

تشبيه

كناية

استعارة تصريحية

١٣- كل مما يلي من مظاهر التجديد في النص ما عدا

تنوع القافية.

النظام المقطعي.

الزعة البيانية.

الخيال الكلي.

١٤- الغرض من الاستفهام في البيت السادس:

التعجب

الاستنكار

إظهار الحيرة

اللسخرية

١٥- في البيت الخامس أسلوب قصر وسيلته :

تعريف المبتدأ والخبر

النفي والاستثناء

التقديم والتأخير

استخدام إنما

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

(٣)

إِنْ رَأَيْتِ الرِّيحَ تُذْرِي التَّلْجَ عَنْ رُوسِ الْجِبَالِ
 أَوْ سَمَعْتِ الرِّيحَ تَعْوِي فِي الدُّجَى بَيْنَ التَّلَالِ
 تَسْكُنُ الرِّيحُ وَتَبْقَى بِاشْتِيَاقٍ صَاغِيَةً
 وَأُنَادِيكَ وَلَكِنْ أَنْتِ عَنِّي قَاصِيَةٌ
 فِي مُحِيطٍ لَا أَرَاهُ
 هَلْ مِنْ الرِّيحِ وُلِدَتْ ؟

- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

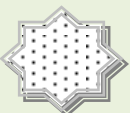
١- مرادف كلمة " تذري " في البيت الأول.

- تبدد وتفرق

- تنشر

- تذيب

- تخطط



٢- مضاد كلمة " صاغية " في البيت الثالث.

- مصغية

- مقبلة

- معرضة

- مقربة

٣- مفرد كلمة " دجي " في البيت الثاني:

- داجية

- دجية

- داجة

- دوجية

٤- جمع كلمة " ربح " في البيت الثاني:

- رباح

- أرباح

- أرباح

- الأولى والثانية

٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " الرِّيحُ تَعُوِي فِي الدُّجَى " في البيت الثاني:

استعارة تصريحية

استعارة مكنية

تشبيه

مجاز مرسل

٦- بين كلمتي : " تذري " و " تسكن "

جناس

طباق

تصريح

مراعاة نظير

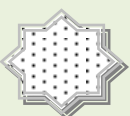
٧- نوع الإنشاء في البيت السادس:

أمر

نهي

استفهام

نداء



٨- في البيت السادس إجاز بحذف:

الفاعل

المفعول

المبتدأ

الخبر

٩- بين كلمتي " صاغية " و " قاصية "

طباق

ترادف

جناس

مراعاة نظير

١٠- الغرض من الاستفهام في البيت السادس:

التعجب

الاستنكار

التمني

إظهار الحيرة

١١- " أنتِ عَنِّي قاصية " أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ

الخبر

الجار والمجرور

المفعول

١٢- اللون البياني في قوله (الرَّيْحُ تُدْرِى التَّلَج) في البيت الأول::

مجاز مرسل

تشبيه

استعارة تصريحية

كناية

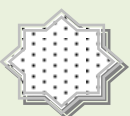
١٣- نوع الصورة البيانية في قوله: " تَبَقَّى بِاشْتِيَاقٍ صَاغِيَهُ "

استعارة مكنية

تشبيه

استعارة تصريحية

كناية



١٤- في البيت السادس أسلوب قصر وسيلته :

تعريف المبتدأ والخبر

النفي والاستثناء

التقديم والتأخير

استخدام إنما

١٥- كلمة "صاغية" في البيت الثالث تفيد:

قوة السمع

الصفاء

الميل واللهفة

اللامبلاة

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

(٤)

إِنَّ رَأَيْتِ الْفَجْرَ يَمْشِي خُلْسَةً بَيْنَ النُّجُومِ
 وَ يُوشِّي جُبَّةَ اللَّيْلِ الْمُؤَلِّي بِالرُّسُومِ
 يَسْمَعُ الْفَجْرُ ابْتِهَالاً صَاعِداً مِنْكَ إِلَيْهِ
 وَ تَخْرِي كَنْبِي هَبَطَ الْوَحْيِ عَلَّيْهِ
 بِخُضُوعٍ جَائِيهِ
 هَلْ مِنَ الْفَجْرِ انْبَثَقَتْ ؟

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١- مرادف كلمة " انبثقت " في البيت السادس.

ظهرت

- اندفعت

- استقامت

- اعتدلت

٢- مضاد كلمة " يوشي " في البيت الثاني.

يزين

- يشوه

- يقطع

- يضرب

٣- جمع كلمة " جبة " في البيت الثاني:

جبانب

- جوانب

- جباب

- جبوات



٤- جمع كلمة " الوحي " في البيت الرابع:

الأوحياء

– الوحي

– الواحي

– الوحيون

٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " يَسْمَعُ الْفَجْرُ ابْتِهَالاً " في البيت الثالث:

استعارة تصريحية

استعارة مكنية

تشبيه

مجاز مرسل

٦- نوع المحسن البديعي في البيت الرابع

جناس

طباق

تصريع

مراعاة نظير

٧- نوع التشبيه في قوله " كَنَبِيٍّ هَبَطَ الْوَحْيُ عَلَيْهِ " في البيت الرابع

بليغ

مجمل

تمثيلي

ضمني

٨- نوع الإنشاء في البيت السادس:

أمر

نهي

استفهام

نداء

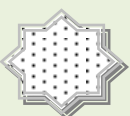
٩- بين كلمتي " الفجر " و " الليل ":

طباق

ترادف

جناس

مراعاة نظير



١٠- في البيت الرابع إيجاز بحذف:

الفاعل

المفعول

المبتدأ

الخبر

١١- " وتخري...بخضوع جائية " أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ

الخبر

الجار والمجرور

المفعول

١٢- علاقة قوله: (يسمع الفجر..) بما قبله في البيت الثالث:

تعليق

نتيجة

توضيح

تفصيل

١٣- الغرض من الاستفهام في البيت السادس:

التعجب

الاستنكار

إظهار الحيرة

اللسخرية

١٤- اللون البياني في قوله (بالرسوم) في البيت الثاني::

مجاز مرسل

كناية

استعارة مكنية

استعارة تصريحية

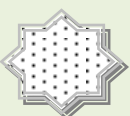
١٥- تنكير كلمة "نبي" في البيت الثالث يفيد:

التعظيم

القلّة

العموم

الكثرة



١٦- نوع الصورة البيانية في قوله: " يَمْشِي خُلْسَةً بَيْنَ النُّجُومِ " في البيت الأول

استعارة مكنية

تشبيه

استعارة تصريحية

كناية

١٧- بين كلمتي " تخري " و " جاثية ":

طباق

ترادف

جناس

مراعاة نظير

١٨- المفردات " الابتهاال " و " النبي " و " الوحي " و " الخشوع " لها إحياءات

اجتماعية.

سياسية.

روحانية دينية.

فلسفية.

١٩- في البيت السادس أسلوب قصر وسيلته :

تعريف المبتدأ والخبر

النفي والاستثناء

التقديم والتأخير

استخدام إنما

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

(٥)

إِنْ رَأَيْتِ الشَّمْسَ فِي حَضْنِ المِيَاهِ الزَّاخِرَةِ
تَرْمُقُ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا بَعِينَ سَاحِرَهُ
تَهْجَعُ الشَّمْسُ وَقَلْبِي يَشْتَهِي لَوْ تَهْجَعِينَ
وَتَنَامُ الأَرْضُ لَكِنْ أَنْتِ يَقْظِي تَرْقُيبِينَ
مَضْجَعِ الشَّمْسِ البَعِيدِ
هَلْ مِنْ الشَّمْسِ هَبْطَتْ؟

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

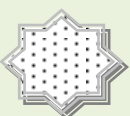
١- مرادف كلمة " تهجع " في البيت الثالث.

- تنام

- تستيقظ

- تسهر

- تحلم



٢- مضاد كلمة " ترمق " في البيت الثاني.

- تنظر

- تغمض

- تعمي

- تتجاهل

٣- مذكر كلمة " يقظى " في البيت الرابع:

- يقظان

- يقظ

- متيقظ

- ياقظ

٤- جمع كلمة "بعيد" في البيت الخامس:

بعاد

- بعداء

- بعدان

- كل ما سبق

٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " الشَّمْسُ فِي حَضْنِ المِيَاهِ الزَّاخِرَةِ " في البيت الأول:

استعارة تصريحية

استعارة مكنية

تشبيه

مجاز مرسل

٦- نوع المحسن البديعي في البيت الرابع

جناس

طباق

تصريع

مراعاة نظير

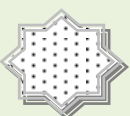
٧- نوع الإنشاء في البيت السادس:

أمر

نهي

استفهام

نداء



٨- " هَلْ مِنْ الشَّمْسِ هَبَطَتْ ؟" أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ

الخبر

الجار والمجرور

المفعول

٩- نوع الصورة البيانية في قوله (أَنْتِ يَقْطِى تَرْقِيْبِيْنُ) في البيت الرابع:

مجاز مرسل

تشبيه

استعارة مكنية

استعارة تصريحية

١٠- اللون البياني في قوله: " بعين ساحرة"

مجاز مرسل

تشبيه بليغ

استعارة تصريحية

تشبيه مجمل

١١- بين كلمتي " ترمق " و " عين " في البيت الثاني:

طباق

ترادف

جناس

مراعاة نظير

١٢- تنكير كلمة "عين" في البيت الثاني يفيد:

التعظيم

القلة

التحقير

العموم

١٣- الغرض من الاستفهام في البيت السادس:

التعجب

الاستنكار

التمني

إظهار الحيرة



١٤- قوله : "وتَنَامُ الْأَرْضُ" في البيت الرابع مجاز مرسل علاقته

كلية

سببية

محلية

جزئية

١٥- في البيت السادس أسلوب قصر وسيلته :

تعريف المبتدأ والخبر

النفي والاستثناء

التقديم والتأخير

استخدام إنما

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

(٦)

إِنْ سَمَعْتَ الْبُلْبُلَ الصَّدَّاحَ بَيْنَ الْيَاسْمِينِ
يَسْكُبُ الْأَلْحَانَ نَاراً فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ
تَلْتَطِي حُزْناً وَشَوْقاً وَهَوَى عَنكَ بَعِيدٍ
فَأَخْبِرْنِي هَلْ غَنَا الْبُلْبُلُ فِي اللَّيْلِ يُعِيدُ
ذِكْرَ مَاضِيكَ إِلَيْكَ
هَلْ مِنَ الْأَلْحَانِ أَنْتَ؟

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١- مرادف كلمة " تلتطي " في البيت الثالث.

- تلهب

- تتقد

- تحزن

- الأولى والثانية

٢- مضاد كلمة " ذكر " في البيت الخامس.

- تذكر

- نسيان

- تغافل

- انقطاع

٣- جمع كلمة " الماضي " في البيت الخامس:

- أمضية

- أمواض

- مواض

- مضاض



٤- جمع كلمة " الهوي " في البيت الثالث:

- الهوءات

- الهويات

- الأهوية

- الأهواء

٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " يَسْكُبُ الأَلْحَانَ " في البيت الثاني:

استعارة تصريحية

استعارة مكنية

تشبيه

مجاز مرسل

٦- بين كلمتي " البلبل " و " الألعان ":

طباق

ترادف

جناس

مراعاة نظير

٧- نوع التشبيه في قوله " يسكب الألعان نار " في البيت الثاني

بليغ

مجمل

تمثيلي

ضمني

٨- نوع الإنشاء في البيت السادس:

أمر

نهي

استفهام

نداء

٩- الغرض من الأمر في البيت الرابع:

الالتماس

التعجب

التقرير

الإرشاد



١٠- " الهوى عَنكَ بَعِيدٌ " أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ

الخبر

الجار والمجرور

المفعول

١١- بين كلمتي " يعيد " و " بعيد " :

طباق

ترادف

جناس

مراعاة نظير

١٢- علاقة (حزنا وشوقا) بما قبله في البيت الثالث

تعليل

نتيجة

توضيح

تفصيل

١٣- تنكير كلمة "نارا" في البيت الثاني يفيد:

التعظيم

التهويل

التحقير

العموم

١٤- الغرض من الاستفهام في البيت السادس :

إظهار الحيرة

التعجب

التقرير

الاستنكار

١٥- نوع الصورة البيانية في قوله (يُعِيدُ ذُكْرَ مَاضِيكَ إِلَيْكَ) في البيت الخامس:

مجاز مرسل

تشبيه

استعارة مكنية

استعارة تصريحية



١٦- علاقة قوله "تلتظي" بما قبله في البيت الأول

نتيجة

توضيح

سبب

تفصيل بعد إجمال

١٧- في البيت السادس أسلوب قصر وسيلته :

تعريف المبتدأ والخبر

النفي والإستثناء

التقديم والتأخير

استخدام إنما

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

(٧)
 إِيهِ نَفْسِي! أَنْتِ لَحْنٌ فِي قَدْرِنَ صَدَاهُ
 وَقَعْتِكِ يَدُ خَلْقٍ بَدِيعٍ لَا أَرَاهُ
 أَنْتِ رِيحٌ ، وَ نَسِيمٌ ، أَنْتِ مَوْجٌ ، أَنْتِ بَحْرٌ ،
 أَنْتِ بَرَقٌ ، أَنْتِ رَعْدٌ ، أَنْتِ لَيْلٌ ، أَنْتِ فَجْرٌ ،
 أَنْتِ فَيْضٌ مِنْ إِلَهٍ !

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١- مرادف كلمة " صداه " في البيت الأول.

تماثله

- اهتزازه

- تردده

- تقابله

٢- مضاد كلمة " فيض " في البيت الخامس.

غيض

- نقطة

- تشويه

- ضعف

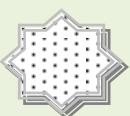
٣- المراد من قوله: " وَقَعْتِكِ " في البيت الثاني:

أسقطتك

- حركتك

- خلقتك

- دفعتك



٤- جمع كلمة " بديع " في البيت الثاني:

- بُدَع

- بدابع

- بدانغ

- الأول والثالث

٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " أَنْتِ لَحْنٌ " في البيت الأول:

استعارة تصريحية

استعارة مكنية

تشبيه

مجاز مرسل

٦- نوع المحسن البديعي في البيت الأول

جناس

طباق

تصريع

مراعاة نظير

٧- نوع التشبيه في قوله " أنت ربح... " في البيت الثالث

بليغ

مجمل

تمثيلي

ضمني

٨- نوع الإنشاء في البيت الأول:

أمر

نهي

نداء

الأول والثالث

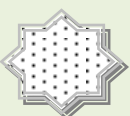
٩- الغرض من الأمر في البيت الأول:

التعجب

الاستنكار

التمني

اللسخرية



١٠- قوله : يد خلاق " في البيت الثاني مجاز مرسل علاقته

كلمية

سببية

مسببية

جزئية

١١- بين كلمتي " ريح " و " نسيم " في البيت الثالث:

طباق

ترادف

جناس

مراعاة نظير

١٢ - احتفظ النص بشاعريته رغم موضوعه الذي يدنو من الفلسفة . بسبب .

كثرة الصور الجزئية

الخيال الكلي في النص

استخدام الصورة الحسية في كل مقطع

تنوع الأساليب

١٣ - الغرض الشعري الذي ينتمي إليه النص هو :

- الحكمة

- الزهد

- التأمل

- الوصف

١٤- من خلال ما ورد في النص كل مما يلي من خصائص مدرسة المهاجر ما عدا

- التأمل في حقائق الكون والحياة والموت .

- تشخيص الطبيعة ومزجها بالذات الإنسانية .

- استخدام القصة

- تقسيم القصيدة إلى مقاطع .

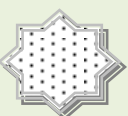
١٥- كل مما يلي من الخصائص الأسلوبية لمخاتيل نعيمة ما عدا:

- السهولة والاعتماد على اللغة الواضحة

- ضحالة الفكرة والسطحية في تناول.

- الاعتماد على الحوار

- قلة المحسنات البديعية لكنها جاءت غير متكلفة .



١٦- من ملامح شخصية الكاتب كما هو واضح في النص:

- مثقف.

- واسع الاطلاع

- محب للطبيعة .

- كل ما سبق

١٧- نوع التجربة الشعرية في النص:

ذاتية

عامة

- ذاتية تحولت إلى عامة

١٨- الاتجاه الفكري للشاعر في هذه القصيدة

- اجتماعي

ديني

فلسفي

سياسي

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>)
نصوص متحررة

نموذج (١)

يقول جبران:

١- ذَاكَ الْهَوَىٰ أَضْحَىٰ لِقَلْبِي مَالِكَا
٢- فَبِمُهْجَتِي ثَوْرَانِ بُرْكَانِ جَوَى
٣- الْغَيْثُ جِدًّا فِي نَهَائِيَةِ أَمْرِهِ
٤- طَرَأَتْ عَلَيَّ صُرُوفُهُ مِنْ لَحْظَةٍ
٥- وَلَقَدْ أَرَاهُ مَسْتَزِيدًا شَفَوْتِي
٦- إِنِّي لِأَسْأَلُ بَارِيَّ وَلَعَلَّهَا
٧- أُمْنِيَّتِي قُرْبِي لِشَمْسِي سَاعَةَ
وَلِكُلِّ جَانِحَةٍ بِجِسْمِي مَالِنَا
وَبِظَاهِرِي شَخْصٌ تَرَاهُ هَادِنًا
مَا خَلَّتُهُ إِحْدَى الْمَهَازِلِ بَادِنَا
فِي حِينِ أَحْسَبُنِي أَمْنْتُ لَطَارِنَا
لَوْ كَانَ لِي بَدَلُ الْمَحَبَّةِ شَانِنَا
أَوْلَىٰ ضِرَاعَاتِي أُرْجِي الْبَارِنَا
فَأَبِيدُ مُحْتَرِقًا وَلَكِنْ هَانِنَا

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

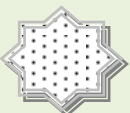
١- معنى كلمة " الغيث " في البيت الثالث.

- السحاب

- المطر

- الخير

- العطاء.



٢- مرادف كلمة " شاننا " في البيت الخامس.

- قبيحا

- ضعيفا

- كارها

- مخنوق.

٣- مضاد كلمة " جوى " في البيت الثاني.

- حُرْقَة

- كُرْة

- اغْتِبَاطٌ

- حقد .

٤- جمع " كلمة " جانحة " في البيت الأول :

- أجناح

- جوائح

- جواح

- أجنحة

٥- - الفكرة الرئيسية للأبيات

- شكوى الشاعر

- يأس الشاعر

- استعذاب الشاعر لعذابات الحب

- رغبة الشاعر التخلص من الحب

٦- تنكير كلمة " ساعة " في البيت السابع :

- التحقير

- التعظيم

- التقليل

- الكثرة

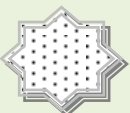
٧- اللون في قوله: " بركان جوى " في البيت الثاني:

استعارة تصريحية

استعارة مكنية

تشبيه

كناية



٨- بين كلمة " مالكا" و " مالنا " في البيت الأول:

طباق

ترادف

جناس

تصريح

٩- - الغرض من استخدام الأسلوب الخيري في الأبيات:

إظهار الألم والضعف

الفخر

الاستعطاف

التهديد

١٠- في الأبيات السابقة مقابلة نجدها في البيت:

- الأول

- الثالث

- الخامس

- السادس

١١- - " ولكل جانحة بجسمي مالنا " أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ

الخبر

الفاعل

الجار والمجرور

١٢- نوع المحسن البديعي في البيت الخامس

جناس

طباق

تصريح

مراعاة نظير

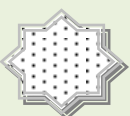
١٣- في البيت الخامس أسلوب قصر وسيلته :

تعريف المبتدأ والخبر

النفي والإستثناء

التقديم والتأخير

استخدام إنما



١٤ - اللون البياني في قوله: " أمني تي قري لشمسي ساعة " في البيت السابع:

كناية

تشبيه

استعارة مكنية

استعارة تصريحية

١٥ - علاقة قوله : " فأبيد محترقا ولكن هاننا " في البيت السابع بما قبله :

نتيجة

توضيح

سبب

تفصيل بعد إجمال

١٦ - من ملامح الرومانسية في هذا المقطع:

رصانة اللغة

صدق التجربة

التزام القافية

كثرة الصور البلاغية

نموذج (٢)

يقول إلياس فرحات (شاعر مهجري مسيحي) في مدح الرسول (ص):

- ١- عَمَرَ الْأَرْضَ بِأَنْوَارِ النَّبُوءَةِ
 - ٢- لَمْ يَكْدُ يَلْمَعُ حَتَّى أَصْبَحَتْ
 - ٣- بَيْنَمَا الْكَوْنُ ظَلَامٌ دَامِسٌ
 - ٤- إِنَّ فِي الْإِسْلَامِ لِلْعَرَبِ عَلَاءً
 - ٥- فَادْرُسِ الْإِسْلَامَ يَا جَاهِلَةَ
 - ٦- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أُمَّةٌ
 - ٧- ذَلِكَ الْجَهْلُ الَّذِي حَارَبْتَهُ
 - ٨- فُلْ لِاتِّبَاعِكَ صَلُّوا وَادْرُسُوا
- كَوَكَبٌ لَمْ تُدْرِكِ الشَّمْسُ عُلوَّهُ
تَرَقَّبُ الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا دُنُوَّهُ
فُتِحَتْ فِي مَكَّةَ لِلنُّورِ كُـوَّةُ
إِنَّ فِي الْإِسْلَامِ لِلنَّاسِ أُخُوَّةُ
تَلَقَّ بِطُشِّ اللَّهِ فِيهِ وَحُـوَّهُ
رَجَّهَا التَّضْلِيلُ فِي أَعْمَقِ هُوَّةُ
لَمْ يَزَلْ يُظْهِرُ لِلشَّرْقِ عُـوَّهُ
إِنَّمَا الدِّينُ هُدًى وَالْعُلْمُ فُـوَّةُ

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

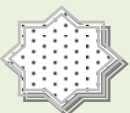
١- مرادف كلمة " دَامِسٌ " في البيت الثالث.

طويل

مخيف

شديد الظلمة

بطيء .



٢- معني كلمة " بَطْشٌ " في البيت الخامس.

عدل

قوة

عنف

لين .

٣- مضاد كلمة " عْتُوَّة " في البيت السابع.

زَهُوه

وَضَاعَتَه

تَجْبُرَه

عَدَلَه .

٤- جمع كلمة " كُوَّةٌ " في البيت الثالث :

كُوَى

كُوَاءٌ.

مكاو

الأولى والثانية

٥- - يبدو من خلال الأبيات سمة تميز بها شعراء العصبية الأندلسية وهي:

التأمل الفلسفي

المحافظة على القديم

الصورة الكلية

الامتزاج بالطبيعة

٦- - قول الشاعر في البيت الخامس : « تَلَقَّ بَطْشَ اللَّهِ فِيهِ وَخُنُوهُ » محسن بديعي نوعه:

مراعاة نظير

طباق

تورية

التفات

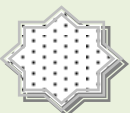
٧ - " لَمْ يَزَلْ يُظْهِرُ لِلشَّرْقِ عْتُوَّةً " في البيت السابع أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ

الخبر

الجار والمجرور

المفعول



٨- في البيت الثالث إيجاز بحذف:

الفاعل

المفعول

المبتدأ

الخبر

٩- نوع المحسن البديعي في البيت الرابع

حسن تقسيم

طباق

تصريح

مراعاة نظير

١٠- في البيت الأخير أسلوب قصر وسيلته:

تعريف المبتدأ والخبر

النفي والاستثناء

التقديم والتأخير

استخدام إنما

١١- تنكير كلمة "كوكب" في البيت الأول يفيد:

التعظيم

القلة

العموم

الكثرة

١٢- - نوع التشبيه في قوله "بأنوار النبوة" في البيت الأول:

بليغ

مجمل

تمثيلي

ضمني

١٣- نوع الصورة البيانية في قوله: "كوكب لم تدرك الشمس غلوة" في البيت الأول:

استعارة تصريحية

كناية

تشبيه

مجاز مرسل



١٤- بين كلمة "الدُّنْيَا" و " دُنُوهُ " في البيت الثاني:

طباق

ترادف

جناس

مراعاة نظير

١٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " ذَلِكَ الْجَهْلُ الَّذِي حَارَبْتَهُ " في البيت السابع

استعارة مكنية

تشبيه

مجاز مرسل

كناية

١٦- الغرض من الأمر في البيت الخامس :

الالتماس

التعجيز

التسوية

التبكيت

١٧ - علاقة قوله " تَلَقَّى بَطْشَ اللَّهِ فِيهِ وَخُنُوءٌ " في البيت الخامس بما قبله :

نتيجة

توضيح

سبب

تفصيل بعد إجمال

١٨ - الإطناب في البيت الأخير نوعه إطناب —

التكرار

التفصيل بعد الإجمال

الترادف

التعليل

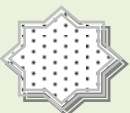
١٩- من سمات مدرسة المهاجر كما هو واضح في الأبيات:

الامتزاج بالطبيعة

النزعة الروحية

نزعة اليأس والتشاؤم

التجديد في الموسيقى



٢٠- من مظاهر القديم في النص:

□ البدء بالتصريح

□ المحافظة على الوزن والقافية

□ رصانة اللغة

□ كل ما سبق

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

أحمد درديري

